

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلم الحركة

العنوان

دراسة واقع استخدام تقنيات التعلم عن بعد في تدريس التربية البدنية خلال الأزمات الصحية

دراسة ميدانية على أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم

تحت إشراف:

- د. شرارة العالية

اعداد الطالبان:

- ميهوبي عبد القهار.
- يحي باي الحبيب.

السنة الجامعية:

2025/2024

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلم الحركة

العنوان

دراسة واقع استخدام تقنيات التعلم عن بعد في تدريس التربية البدنية خلال الأزمات الصحية

دراسة ميدانية على أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم

تحت إشراف:

- د. شرارة العالية

اعداد الطالبان:

- ميهوبي عبد القهار.

- يحي باي الحبيب.

السنة الجامعية:

2025/2024

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة:

"دراسة واقع استخدام تقنيات التعلم عن بعد في تدريس التربية البدنية خلال الأزمات الصحية"

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى واقع استخدام تقنيات التعلم عن بعد في تدريس مادة التربية البدنية خلال الأزمات الصحية، واستقصاء آراء الأساتذة حول التحديات والصعوبات التي تواجههم، إضافة إلى اقتراح سبل تطوير هذا النمط من التعليم بما يتماشى مع خصوصية المادة.

المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج الوصفي

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، أما العينة بلغ عدد أفرادها (21 أستاذًا).

أداة جمع البيانات:

تم استخدام استبيان إلكتروني منظم شمل محورين رئيسيين:

- الأول حول تقنيات التعلم عن بعد.
- الثاني حول تدريس التربية البدنية خلال الأزمات.

أهم نتائج الدراسة:

- التعليم عن بعد لم يحقق أهداف التربية البدنية بالشكل المطلوب بسبب طبيعة المادة.
- أكثر من نصف الأساتذة لم يتلقوا أي تكوين متخصص في استخدام التعليم الرقمي.
- الدعم الإداري والتقني كان محدودًا حسب تقييم معظم الأساتذة.
- تأثر التفاعل والقدرات البدنية لدى الطلاب بدرجات متفاوتة حسب الظروف البيئية والتقنية.

الاقتراحات و الفرضيات المستقبلية المقترحة:

توفير تكوين خاص للأساتذة في التعليم الرقمي.

تصميم محتوى رقمي يتلاءم مع طبيعة التربية البدنية.

تحسين البنية التحتية والدعم الإداري.

الكلمات المفتاحية:

التعليم عن بعد - التربية البدنية - الأزمات الصحية - تقنيات التعلم عن بعد

Study Summary

Study Title:

"A Study of the Reality of Using Distance Learning Technologies in Teaching Physical Education During Health Crises"

Study Objective:

This study aimed to identify the extent of the use of distance learning technologies in teaching physical education during health crises, survey professors' opinions on the challenges and difficulties they face, and propose ways to develop this teaching style in line with the specificity of the subject.

Study Methodology:

Descriptive Method

Research Population and Sample:

The research population consisted of professors at the Institute of Physical Education and Sports at the University of Mostaganem. The sample consisted of 21 professors.

Data Collection Tool:

A structured electronic questionnaire was used, which included two main axes:

- The first was about distance learning technologies.
- The second was about teaching physical education during crises.

Main Results of the Study:

- Distance learning did not achieve the desired objectives of physical education due to the nature of the subject.
- More than half of the professors did not receive any specialized training in the use of digital education.
- Administrative and technical support was limited, according to most professors' assessments.
- Students' interaction and physical abilities are affected to varying degrees by environmental and technical conditions.

Proposed future suggestions and hypotheses:

- Providing specialized training for teachers in digital education.
- Designing digital content that is compatible with the nature of physical education.
- Improving infrastructure and administrative support.

Keywords:

Distance education - Physical education - Health crises - Distance learning technologies

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات، والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساندني في مسيرتي البحثية، وخصيصاً:

إلى أستاذتي المشرفة المحترمة، التي كانت لي سنداً علمياً وتربوياً، فلولا توجيهاتها الحكيمة

ونقدها البتاء، لما اكتملت هذه المذكرة.

إلى أساتذة معهد التربية البدنية بجامعة مستغانم الذين ساهموا في تعبئة الاستبيان

وفتحوا لي المجال للبحث.

إلى عائلتي الكريمة، خاصة والديّ العزيزين، اللذين وقّرا لي بيئة داعمة مليئة

بالدعاء والمساندة.

إلى كل من قدّم لي يد المساعدة، نصيحة أو كلمة طيبة،

فله مني كل الشكر والعرفان.

إهداء 1

إلى من علّمني معنى الصبر والتضحية،

إلى من منحني كل الحب والدعم دون شرط،

إلى والديّ العزيزين...

إلى كل أستاذ كان له الأثر الطيب في مسيرتي،

إلى زملائي الذين تقاسمت معهم لحظات الجد والاجتهاد،

إلى كل من آمن بقدراتي ووقف بجانبي...

أهدي هذا العمل عربون وفاء وتقدير. مستشهداً بقول الله تعالى:

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" [التوبة: 105]

عسى أن يكون في هذا الجهد خير وعلم ينتفع به.

ميخوبي عبد القهار

إهداء 2

إلى كل من رافقني في هذه المسيرة العلمية،
إلى والديّ العزيزين...
إلى أساتذتي الأفاضل الذين كانوا لي نوراً وعلماً،
إلى زملائي الذين تقاسمت معهم طموحات التخرج،
إلى كل من منحني من وقته أو دعمه أو كلماته الطيبة...
أهديكم هذا العمل المتواضع،

يحيى باي الحبيب

قائمة الجداول

49	جدول يبين نتائج السؤال 1
50	جدول يبين نتائج السؤال 2
50	جدول يبين نتائج السؤال 3
51	جدول يبين نتائج السؤال 4
52	جدول رقم 06 يبين نتائج السؤال 5
53	جدول رقم 07 يبين نتائج السؤال 6
54	جدول رقم 08 يبين نتائج السؤال 7
55	جدول رقم 09 يبين نتائج السؤال 8
56	الجدول رقم 10 يبين نتائج السؤال 9
57	جدول رقم 11 يبين نتائج السؤال 10
58	جدول رقم 12 يبين نتائج السؤال 1
59	جدول رقم 13 يبين نتائج السؤال 2
60	جدول رقم 14 يبين نتائج السؤال 3
61	جدول رقم 15 يبين نتائج السؤال 4
62	جدول رقم 16 يبين نتائج السؤال 5
63	جدول رقم 17 يبين نتائج السؤال 6
64	جدول رقم 18 يبين نتائج السؤال 7
65	جدول رقم 19 يبين نتائج السؤال 8
66	جدول رقم 20 يبين نتائج السؤال 9
67	جدول 21 يبين نتائج السؤال 10

قائمة الأشكال

المحور الأول الخاص بالاستبيان	
49	الشكل البياني رقم 1 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 1
50	الشكل البياني رقم 2 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 1
50	الشكل البياني رقم 3 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 3
51	الشكل البياني رقم 4 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 4
52	الشكل البياني رقم 5 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 5
53	الشكل البياني رقم 6 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 6
54	الشكل البياني رقم 7 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 7
55	الشكل البياني رقم 8 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 8
57	الشكل البياني رقم 9 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 10
المحور الثاني الخاص بالاستبيان	
58	الشكل البياني رقم 10 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 1
59	الشكل البياني رقم 11 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 2
60	الشكل البياني رقم 12 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 3
61	الشكل البياني رقم 13 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 4
62	الشكل البياني رقم 14 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 5
63	الشكل البياني رقم 15 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 6
64	الشكل البياني رقم 16 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 7
65	الشكل البياني رقم 17 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 8
66	الشكل البياني رقم 18 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 9
67	الشكل البياني رقم 19 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 10

قائمة المحتويات

-	ملخص الدراسة
-	شكر وتقدير
-	الإهداء 01
-	الإهداء 02
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة المحتويات
التعريف بالبحث	
01	مقدمة
01	الاشكالية
02	فرضيات الدراسة
02	أهداف الدراسة
03	أهمية الدراسة
03	التعريف بمصطلحات البحث
05	الدراسات السابقة والمشابهة
10	التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل الأول: مدخل إلى التعلم عن بعد	
12	تمهيد
13	مفهوم التعلم عن بعد
14	أهمية التعلم عن بعد
17	أنواع التعلم عن بعد
21	أدوات التعلم عن بعد
25	مزايا التعلم عن بعد
27	تحديات التعلم عن بعد
الفصل الثاني: التعلم عن بعد في تدريس التربية البدنية والرياضية	
30	تمهيد

31	مفهوم التربية البدنية والرياضية
32	أهداف التربية البدنية والرياضية
33	أهمية تطبيق التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية
35	كيفية تطبيق التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية
38	التحديات المرتبطة باستخدام التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية
40	مزايا تطبيق التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الأول: الإجراءات الميدانية	
45	تمهيد
45	الدراسة الاستطلاعية
45	منهج البحث
45	مجتمع وعينة الدراسة
46	متغيرات الدراسة
46	مجالات البحث
46	أدوات البحث
46	الأسس العلمية لأداة الدراسة
46	الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
49	عرض وتحليل نتائج استبيان الموجه للأساتذة
49	عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول
58	عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني
68	مناقشة النتائج بالفرضيات
70	الاستنتاجات
70	الاقتراحات
73	الخاتمة
75	قائمة المصادر والمراجع
80	الملاحق



المقدمة:

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورات تكنولوجية وانفجارات تقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، وقد عملت الدول على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجاباً على تجويد المرافق العامة، هذه التحولات طالت العديد من المجالات "الخدمائية" في المؤسسات الرسمية للدول عموماً، وقطاع التربية والتعليم بشكل خاص، إذ يمكننا - وبنظرة سريعة ان نتبع كيف تطور التعليم الإلكتروني في السنوات الماضية، وكيف تأثرت إيجاباً الخطط والبرامج الدراسية والخدمات المعرفية نتيجة توظيف هذه التقنيات في المجال التربوي، حيث تتزايد أهمية الانتفاع بالتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب حياة المجتمعات في هذا الصدد. (إبراهيم و الهمامي، 2020)

تشير دراسة "بيتروشيك و شتمبرغر" (2021) إلى أن التعليم المقلوب باستخدام الفيديوهات كان الأكثر فعالية في تعزيز النشاط البدني خلال الجائحة، أما عبد القوي رشيد (2021)، فقد أكد أن التعليم عن بعد كان مقبولاً بشكل متوسط من طرف الطلبة والأساتذة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مع الإشارة إلى تحديات تتعلق بالبنية التحتية ونقص التدريب على استخدام المنصات الرقمية.

من هذا المنطلق، يهدف بحثنا إلى تسليط الضوء على تأثير استخدام تقنيات التعلم عن بعد في تدريس التربية البدنية خلال الأزمات الصحية. ويتمثل الدافع لاختيار هذا الموضوع في إيماننا بأهمية تعزيز البحث في طرق مبتكرة تضمن استمرارية وجودة التعليم البدني حتى في ظل الأزمات. كما نسعى من خلال هذا البحث إلى تقديم توصيات لتحسين استخدام هذه التقنيات بما يضمن توافرها مع الأهداف التعليمية.

الإشكالية

أدت جائحة كوفيد 19- إلى تحول جذري في أنماط التعليم، مما فرض اعتماد التعليم عن بعد كبديل ضروري لضمان استمرارية العملية التعليمية، بما في ذلك مادة التربية البدنية والرياضية. غير أن هذا التحول السريع طرح تساؤلات متعددة حول مدى قدرة تقنيات التعليم عن بعد على تحقيق الأهداف التربوية والحركية لهذه المادة، خصوصاً في ظل بيئة تعليمية جزائية لا تزال تعاني من نقص في الإمكانيات التقنية والبيداغوجية. ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تقنيات التعليم عن بعد في تدريس التربية البدنية خلال فترات الأزمات الصحية، وتحليل فعالية هذا النمط من التعليم من وجهة نظر أساتذة المادة.

ففي دراسة أجراها جيون يو ويونجسيك جي (2021). أوصت الدراسة بتوفير دعم تقني وزمني للأساتذة، تدريبهم على التدريس الإلكتروني، تحسين التغذية الراجعة الفورية، وتشجيع التفاعل الجماعي من خلال استراتيجيات مبتكرة.

وانطلاقاً من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع استخدام التعليم عن بعد في تدريس التربية البدنية خلال الأزمات الصحية، من خلال تحليل آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حول فاعلية هذا النمط التعليمي، والتحديات التي تعترضه. وتنبثق من هذا الإطار الإشكالية التالية

ما هو تأثير استخدام تقنيات التعلم عن بعد في تدريس التربية البدنية خلال الأزمات الصحية؟

تساؤلات الدراسة:

- ما واقع استخدام تقنيات التعليم عن بعد في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة؟
- ما تأثير الأزمات الصحية على تنظيم وتقديم دروس التربية البدنية داخل المؤسسات التربوية؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

من المتوقع أن يكون لاستخدام تقنيات التعليم عن بعد تأثير إيجابي نسبي على تدريس التربية البدنية خلال الأزمات الصحية، رغم وجود تحديات مرتبطة بالجانب العملي والبيداغوجي للمادة.

الفرضيات الجزئية:

- تؤثر طبيعة مادة التربية البدنية على مدى واقع استخدام تقنيات التعليم عن بعد في تدريسها خلال الأزمات الصحية.
- يعاني أساتذة التربية البدنية من صعوبات كبيرة في توظيف تقنيات التعليم عن بعد لغياب التكوين والدعم الإداري.
- تؤثر العوامل البيئية والتقنية بشكل متفاوت على استخدام الأساتذة لتقنيات التعليم عن بعد.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع استخدام تقنيات التعلم عن بعد من طرف أساتذة التربية البدنية خلال فترات الأزمات الصحية.
- رصد أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه الأساتذة أثناء توظيفهم لهذه التقنيات في العملية التعليمية.

- تقييم فعالية التعليم عن بعد في تدريس مادة التربية البدنية، خاصة من حيث الأثر على الأداء المهاري والبدني لدى التلاميذ.
- استقصاء آراء الأساتذة حول مدى ملاءمة تقنيات التعليم الرقمي لطبيعة مادة التربية البدنية.
- اقتراح سبل تطوير وتكييف التعليم عن بعد ليتماشى مع خصوصية المادة ومقتضيات الظروف الاستثنائية مثل الأزمات الصحية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعاً حديثاً يتمثل في استخدام تقنيات التعلم عن بعد في تدريس مادة التربية البدنية خلال الأزمات الصحية، وهي مادة ذات خصوصية تطبيقية يصعب نقلها إلى بيئة رقمية. وتسعى الدراسة إلى تقييم مدى واقع هذا النمط من التعليم، واستكشاف الصعوبات التي يواجهها الأساتذة، بما يُسهم في تحسين الممارسات التربوية وتطوير استراتيجيات التعليم البديل في الظروف الاستثنائية.

التعريف بمصطلحات البحث:

1. التعلم عن بعد

التعريف العام:

يشير التعلم عن بعد إلى عملية تعليمية يتم فيها إيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم من خلال تقنيات الاتصال الحديثة دون الحاجة للتواجد المادي في نفس المكان. (Simonson & al, 2015)

" >التعلم عن بعد هو التعليم الذي يتم عبر استخدام الوسائط التكنولوجية لنقل المحتوى التعليمي وتحقيق التفاعل بين جميع الأطراف المعنية"

التعريف الإجرائي:

هو عملية تعليمية تُستخدم فيها تقنيات مثل المنصات الرقمية (Zoom) ، (Google Classroom) والتطبيقات التفاعلية لتوفير دروس التربية البدنية للمتعلمين.

2. حصة التربية البدنية والرياضية

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية القالب والإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية المدرسية إضافة إلى ذلك يقوم الدرس ويعمل على تنمية قدرات واتجاهات وميول التلاميذ فهو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج التربية البدنية والرياضية (هرجة و آخرون، 1999، صفحة 64)

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الأنشطة النظرية والعملية المقدمة للمتعلمين عبر تقنيات التعليم عن بعد، بهدف تحسين لياقتهم البدنية وتنمية مهاراتهم الحركية.

3. الأزمات الصحية

التعريف العام:

الأزمات الصحية هي حالات طارئة تؤدي إلى تأثيرات كبيرة على الصحة العامة والنشاطات اليومية، بما في ذلك تعطيل الأنظمة التعليمية. (منظمة الصحة العالمية، 2020)

" >الأزمة الصحية هي ظرف استثنائي يحدث نتيجة انتشار وباء أو مرض يؤثر على الصحة العامة ويتطلب تدخلات تنظيمية عاجلة."

التعريف الإجرائي:

هي الظروف الناتجة عن انتشار الأمراض المعدية (مثل جائحة كوفيد19-) التي أدت إلى إغلاق المدارس واعتماد تقنيات التعلم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي.

4. تقنيات التعلم

التعريف العام:

تعرف المهارة بأنها القدرة على أداء مهمة ما بسهولة وسرعة ودقة، ويعرف الباحثون المهارات بأنها القدرة على تنفيذ الأداء بدرجة عالية من السرعة والإتقان والكفاءة مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول وإجرائيا يمكن تعريفه وفقا لسياق البحث الذي نحن بصدده بأنها قدرة الطالب الجامعي بجامعة مستغانم على استخدام المهارات التقنية موضوع الدراسة (سنوسي، 2017، صفحة 4)

التعريف الإجرائي:

هي الأدوات التكنولوجية المستخدمة في تقديم دروس التربية البدنية، مثل منصات Google Classroom ، Zoom، والفيديوهات التوضيحية التي توضح أداء التمارين الرياضية.

الدراسات السابقة والمثابرة:

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: نماذج فعالة لتعليم التربية البدنية عن بُعد أثناء جائحة كوفيد-19

الباحثان: تانجا بيتروشيك، فيسنا شتمبرغر

سنة النشر: 2021

أهداف الدراسة: تهدف إلى تحديد نماذج التعليم عن بعد الأكثر فاعلية في تعزيز نشاط التلاميذ خلال الجائحة، وتقديم توصيات لتطويرها.

المنهج: بحث إجرائي

العينة: 198 تلميذاً من المرحلة الإعدادية (99 فتاة و 99 فتى)

أدوات الدراسة: أجهزة قياس النشاط البدني، سجلات يومية لتوثيق أداء التلاميذ

النتائج:

- التعليم المقلوب باستخدام الفيديوهات التفاعلية كان الأكثر فاعلية في رفع النشاط البدني.
- التعليم المقلوب بالمهام التفاعلية جاء في المرتبة الثانية.
- التعليم الفردي كان الأقل فاعلية.

التوصيات:

- اعتماد نموذج التعليم المقلوب بشكل موسع.
- تطوير البنية الرقمية وتدريب المعلمين على إنتاج محتوى تفاعلي مناسب.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: تحليل الدروس العملية عبر الإنترنت في التربية البدنية أثناء جائحة كوفيد-19

الباحثان: جيون يو، ويونجسيك جي

سنة النشر: 2021

أهداف الدراسة: تقييم فاعلية الدروس العملية عبر الإنترنت وفق نموذج ADDIE ، وتحديد التحديات واقتراح التحسينات.

المنهج: دراسة وصفية وفق نموذج ADDIE

العينة: 75 مشاركًا (30 أستاذًا و45 طالبًا من 15 جامعة في كوريا الجنوبية)

الأداة: استبيان من 22 سؤالًا، معامل كرونباخ ألفا = 0.868

النتائج:

- التفاعل الجماعي بين المتعلمين كان محدودًا.
- أداء التمارين كان بدافع إتمام الواجبات وليس لتحقيق التعلم.
- الطلاب واجهوا تحديات تقنية أكثر من الأساتذة.

التوصيات:

- تدريب الأساتذة على التعليم الإلكتروني.
- توفير دعم تقني وزمني.
- تحسين التغذية الراجعة وتعزيز التفاعل التعاوني.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: واقع التعليم عن بعد في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجليلي بونعامة خلال جائحة كورونا

الباحث: عبد القوي رشيد

سنة النشر: 2021

أهداف الدراسة: التعرف على واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر كل من الطلبة والأساتذة.

المنهج: وصفي مسحي

العينة: 87 مشاركًا (56 طالبًا و31 أستاذًا)

الأداة: استبيان مكون من أربعة محاور

النتائج:

- التعليم عن بعد مقبول بدرجة متوسطة من الطرفين.
- أبرز التحديات: ضعف البنية التحتية، وقلة التفاعل، ونقص التكوين.

التوصيات:

- تقديم تكوينات للطلبة والأساتذة.
- تحسين البنية الرقمية.
- إنشاء مكتبة افتراضية ومصادر تفاعلية داعمة.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: واقع التعليم عن بعد في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجليلي
بونعامة خلال جائحة كورونا

الباحث: عبد القوي رشيد

سنة النشر: 2021

أهداف الدراسة: التعرف على واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر كل من الطلبة والأساتذة.

المنهج: وصفي مسحي

العينة: 87 مشاركًا (56 طالبًا و31 أستاذًا)

الأداة: استبيان مكون من أربعة محاور

النتائج:

- التعليم عن بعد مقبول بدرجة متوسطة من الطرفين.
- أبرز التحديات: ضعف البنية التحتية، وقلة التفاعل، ونقص التكوين.

التوصيات:

- تقديم تكوينات للطلبة والأساتذة.
- تحسين البنية الرقمية.
- إنشاء مكتبة افتراضية ومصادر تفاعلية داعمة.

الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: الضغوط النفسية لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19

الباحثان: سمير بن سايح، عصام لعياضي

سنة النشر: 2021

أهداف الدراسة: قياس مستوى الضغوط النفسية وتحليلها وفق متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي.

المنهج: وصفي تحليلي

العينة: 90 طالبًا وطالبة من معهد التربية البدنية بسوق أهراس

الأداة: مقياس الضغوط النفسية

النتائج:

- الضغوط النفسية كانت في المستوى المتوسط.
- لا فروق دالة حسب الجنس أو التخصص.
- فروق لصالح طلبة الليسانس حسب المستوى الدراسي.

التوصيات:

- تنظيم دورات توعية حول إدارة الضغط النفسي.
- دعم الصحة النفسية عبر برامج مساندة و تثقيفية.

الدراسة الخامسة:

عنوان الدراسة: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19 لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسوق أهراس

الباحث: سمير بن سايح

سنة النشر: 2021

أهداف الدراسة: الكشف عن أبرز المعوقات (الإدارية، البشرية، التقنية، المالية) التي واجهت التعليم الإلكتروني وتحليل الفروق حسب الجنس، التخصص، السن، والمستوى الدراسي.

المنهج: وصفي تحليلي

العينة: 37 طالبًا وطالبة

الأداة: استبيان مكون من 32 عبارة موزعة على 4 محاور

النتائج:

- المعوقات كانت بدرجة كبيرة في جميع المحاور.
- لا توجد فروق دالة حسب المتغيرات.

التوصيات:

- دعم البنية التحتية.
- تكوين الطلبة والأساتذة على الأدوات الرقمية.
- إدماج التعليم الإلكتروني في الاستراتيجيات التعليمية المستقبلية.

التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة

لقد ساهمت الدراسات السابقة بشكل فعال في بناء الأساس النظري لهذا البحث، حيث تم الاستفادة منها في فهم طبيعة التعليم عن بعد في مادة التربية البدنية، والتحديات التي واجهت الممارسين خلال الأزمات الصحية. وقد برزت دراسة بيتروشيك وشميرغر (2021) كمرجع مهم، حيث بينت أن التعليم عن بعد يمكن أن يكون فعالاً إذا ما تم توظيفه وفق نماذج تفاعلية مناسبة، مثل التعليم المقلوب، وهو ما يدعم توجه هذا البحث في دراسة أثر تلك التقنيات على سير الدروس. كما مكّنت دراسة عبد القوي رشيد (2021) من التعرف على واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة في السياق الجزائري، بما يتماشى تماماً مع أهداف هذه الدراسة الميدانية. إضافة إلى ذلك، قدمت دراسات أخرى مثل دراسة جيون يو ويونجسيك جي (2021) رؤى مهمة حول التصميم والتنفيذ والتقييم في بيئة التعليم الرقمي، ما أتاح للباحث إمكانية الاستفادة في بناء الاستبيان وتحليل النتائج. وبذلك، شكلت هذه الدراسات إطاراً مرجعياً داعماً لبلورة الإشكالية، وتحديد محاور البحث، وصياغة التساؤلات بشكل علمي ومنهجي يتلاءم مع طبيعة الموضوع والسياق المدروس.

الفصل الأول

تمهيد:

شهد التعليم تطورًا ملحوظًا على مر العصور، حيث انتقل من الطرق التقليدية القائمة على التفاعل المباشر بين المعلم والطالب في قاعات الدراسة إلى أساليب حديثة تعتمد على التكنولوجيا. في العقود الأخيرة، ومع تسارع التطورات التكنولوجية، ظهر التعلم عن بعد كأحد النماذج التعليمية التي تعتمد على استخدام الوسائط التقنية لإيصال المعرفة دون الحاجة إلى التواجد الجسدي في مكان معين.

هذا النمط من التعليم اكتسب أهمية كبرى خاصة خلال الأزمات الصحية العالمية، مثل جائحة كوفيد-19، التي فرضت قيودًا على التعليم التقليدي. لذلك، يُعد التعلم عن بعد أحد الموضوعات الحيوية التي تستحق الدراسة لفهم أبعاده وتأثيره على مختلف الجوانب التعليمية.

التعلم عن بعد ليس فقط مجرد بديل للتعليم التقليدي، بل يمثل تحولًا في طريقة تقديم التعليم وتلقيه. فهو يعتمد على التقنيات الحديثة مثل الإنترنت، البرمجيات التعليمية، منصات التواصل الاجتماعي، والفيديوهات التوضيحية لتقديم المحتوى التعليمي. يساعد هذا النمط الطلاب على تجاوز القيود الجغرافية والزمانية، كما يتيح لهم التفاعل مع المحتوى التعليمي والمعلمين بطريقة أكثر مرونة.

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي يوفرها التعلم عن بعد، إلا أنه لا يخلو من التحديات، خاصة في المواد التعليمية التي تعتمد على الأنشطة العملية مثل التربية البدنية. حيث يشكل التعليم عن بعد تحديًا كبيرًا في تدريس هذه المادة نظرًا لأنها تتطلب تفاعلًا جسديًا ومراقبة مباشرة لأداء الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة الحركية.

في هذا الفصل، سيتم التطرق إلى المفاهيم الأساسية للتعلم عن بعد، مع التركيز على الأدوات والتقنيات المستخدمة في هذا النوع من التعليم. كما سيتم التحدث عن المزايا والتحديات التي يواجهها المعلمون والطلاب في تطبيق التعلم عن بعد، ومدى تأثيره على تعليم المواد التي تتطلب ممارسات عملية كالتربية البدنية. يُعد هذا الفصل مدخلًا أساسيًا لفهم هذا النوع من التعليم ومدى تأثيره في النظام التعليمي بشكل عام وفي تدريس التربية البدنية بشكل خاص.

من خلال هذا الفصل، نهدف إلى توضيح أهمية التعلم عن بعد في ظل التحديات العالمية الراهنة، وتقديم شرح مفصل حول كيفية استفادة الأنظمة التعليمية من هذه الطريقة لتقديم تجربة تعليمية أكثر تكيفًا ومرونة مع الظروف المختلفة.

مفهوم التعلم عن بعد:

التعلم عن بعد هو شكل من أشكال التعليم الذي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا لنقل المعرفة والمحتوى التعليمي بين المعلم والطلاب دون الحاجة للحضور الشخصي في فصول دراسية تقليدية. يتيح هذا النظام للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية عبر الإنترنت باستخدام أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية من أي مكان وفي أي وقت. وفقاً لـ **سيمونسون وآخرون (2015)**: "التعلم عن بعد هو تعليم يتم عن طريق الوسائل التكنولوجية بحيث يتم التواصل بين المعلم والمتعلم عبر الإنترنت بعيداً عن الفصل الدراسي التقليدي".

ووفقاً لـ **بادو (2006)**، يُعرف التعلم عن بعد كالتالي: «التعلم عن بعد هو أسلوب تعليمي يتم فيه استخدام تقنيات الاتصال الحديثة لتحقيق التعليم بين المعلم والطلاب عبر المسافات الجغرافية، مما يعزز الوصول إلى المعرفة خارج حدود الفصول التقليدية».

التعلم عن بعد هو طريقة تعليمية تعتمد على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة لنقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم عبر الإنترنت أو أي وسيلة إلكترونية أخرى، بحيث يمكن للطلاب متابعة التعليم في أي وقت ومن أي مكان، دون الحاجة للحضور الفعلي إلى الفصول الدراسية. وفقاً لـ **توماسون (2002)**، يُعرف التعلم عن بعد كالتالي: «التعلم عن بعد هو استراتيجية تعليمية تعتمد على تقديم المحتوى الأكاديمي للطلاب عبر وسائل إلكترونية دون الحاجة إلى التواصل المباشر في مكان معين، مما يوفر للمتعلمين بيئة مرنة للتعلم».

التعلم عن بعد هو نوع من التعليم يعتمد على تقديم المواد التعليمية والمحتوى المعرفي للطلاب باستخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال عن بُعد، بحيث لا يتطلب حضور الطلاب في الفصول الدراسية التقليدية. هذا النمط من التعليم يتم بواسطة الإنترنت، والبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو، ومنصات التعلم الإلكتروني. وفقاً لـ **لورانس (2017)**، يعرف التعلم عن بعد على النحو التالي:

"التعلم عن بعد هو أسلوب تعليمي يتم فيه استخدام تقنيات الاتصال الحديثة لإيصال الدروس والمحاضرات إلى الطلاب الذين لا يتواجدون في نفس المكان الجغرافي، مما يتيح لهم دراسة المواد في أي وقت ومن أي مكان باستخدام الأجهزة الإلكترونية".

أهمية التعلم عن بعد

يعد التعلم عن بعد من أبرز الأساليب الحديثة التي أحدثت ثورة في العملية التعليمية، وذلك بفضل ما تقدمه من مزايا وتسهيلات للطلاب والمعلمين على حد سواء. في هذا القسم، سنتناول الأهمية الكبرى للتعلم عن بعد في مختلف المجالات التعليمية والاجتماعية، بالإضافة إلى تأثيره على الطلاب، المعلمين، والمجتمع ككل. تتجلى أهمية التعلم عن بعد في الجوانب التالية:

1. المرونة في التعليم

من أبرز ميزات التعلم عن بعد هي المرونة التي يقدمها للطلاب. حيث يمكن للطلاب اختيار الوقت والمكان المناسبين لهم لإتمام دراستهم. لا يتطلب هذا النمط من التعليم التواجد الفعلي في فصول دراسية معينة أو الالتزام بمواعيد صارمة، مما يعزز حرية اختيار الطالب لوقت دراسته بما يتماشى مع ظروفه الشخصية.

المرونة في الوقت: يستطيع الطالب تحديد متى وأين يرغب في دراسة المواد الدراسية. يمكنه الوصول إلى المحاضرات والمحتوى التعليمي في أي وقت يناسبه، مما يسمح له بإدارة وقته بشكل فعال.

المرونة في المكان: يتيح التعلم عن بعد للطلاب الدراسة من أي مكان في العالم، طالما يتوفر لديهم جهاز حاسوب أو هاتف ذكي متصل بالإنترنت. هذا الأمر يمكن الطلاب من مواصلة تعلمهم أثناء التنقل أو أثناء وجودهم في مناطق نائية بعيدًا عن المؤسسات التعليمية التقليدية. (Simonson, Smaldino, Albright, & Zvacek, 2015)

2. الوصول إلى التعليم بشكل أوسع

التعلم عن بعد يمكن أن يعزز الوصول إلى التعليم خاصة لأولئك الذين يواجهون صعوبة في الحصول على التعليم بسبب القيود الجغرافية أو الاقتصادية. فهو يمكن أن يتيح الفرصة للطلاب في المناطق النائية أو الدول النامية للوصول إلى منصات تعليمية رقمية، مما يقلل من الفجوة التعليمية بين المناطق المختلفة.

تجاوز الحواجز الجغرافية: يمكن للطلاب في القرى النائية أو البلدان ذات البنية التحتية المحدودة الاتصال بالإنترنت ومتابعة دراستهم، مما يعزز المساواة في الفرص التعليمية.

توسيع نطاق التعليم: يتيح التعليم عن بعد للمؤسسات التعليمية أن تقدم دورات تدريبية وشهادات علمية عبر الإنترنت لمن لا يستطيعون التوجه إلى الجامعات أو الكليات بسبب المسافة أو الظروف الاقتصادية. (Bates, Teaching in a Digital Age, 2015)

3. التكلفة الاقتصادية

بعد التعلم عن بعد من الحلول الاقتصادية التي تقلل التكاليف المرتبطة بالتعليم التقليدي. فعلى الرغم من أن التكاليف الأولية لشراء التكنولوجيا أو تطوير المحتوى التعليمي الإلكتروني قد تكون مرتفعة، إلا أن تكاليف التعليم على المدى البعيد تكون أقل مقارنة بالتعليم التقليدي.

خفض التكاليف: التعليم عن بعد يقلل من تكاليف النقل، والمرافق الجامعية، والنفقات الإدارية التي يتم دفعها في التعليم التقليدي.

تعليم ميسر: يوفر التعليم عن بعد إمكانية الحصول على التعليم بكلفة منخفضة للطلاب، خاصة إذا كانت الدورات التعليمية مجانية أو منخفضة التكلفة مقارنة بالتعليم الجامعي التقليدي. (Moore & Kearsley, 2012)

4. توفير فرص تعلم متنوعة

التعلم عن بعد يوفر فرص تعلم متنوعة تتناسب مع احتياجات واهتمامات الطلاب. من خلال استخدام منصات التعليم الإلكتروني، يمكن للطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة من المحتوى التعليمي في مختلف التخصصات، مما يساعدهم على اكتساب مهارات جديدة في مجالات متنوعة.

التعلم التخصصي: يمكن للطلاب اختيار الدورات التي تتناسب مع اهتماماتهم وتخصصاتهم الأكاديمية، حتى لو لم تكن تلك الدورات متاحة في مؤسساتهم التعليمية التقليدية.

الأنماط التعليمية المتنوعة: يتاح للطلاب الوصول إلى مقاطع الفيديو التعليمية، المقالات، والاختبارات الإلكترونية، مما يوفر لهم تجربة تعليمية شاملة ومتنوعة. (Allen & Seaman, 2014)

5. التعليم المخصص والمتكيف

التعلم عن بعد يسمح بوجود تعليم مخصص يتماشى مع احتياجات الطلاب الخاصة. فعندما يتعلم الطالب عبر الإنترنت، يمكنه التفاعل مع المحتوى التعليمي وفقاً لسرعته الخاصة، وهو ما يساهم في تحسين عملية الاستيعاب والفهم.

التعلم الذاتي: يعزز التعلم عن بعد من قدرة الطلاب على التعلم الذاتي من خلال تقديم مصادر تعليمية يمكنهم الاستفادة منها في أي وقت ومن أي مكان.

التكيف مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: يمكن تخصيص التعليم عن بعد ليلائم احتياجات الطلاب ذوي الإعاقات أو الاضطرابات التعليمية، من خلال توفير مواد تعليمية متوافقة مع تقنيات مساعدة. (Bates, Guidelines for designing teaching and learning., 2015)

6. تعزيز التفاعل بين المعلم والطلاب

على الرغم من أن التعليم عن بعد قد يبدو معزولاً في بعض الأحيان، إلا أنه يوفر فرصاً للتفاعل المستمر بين المعلم والطلاب باستخدام وسائل التواصل المختلفة مثل المنتديات الإلكترونية، البريد الإلكتروني، وتطبيقات مؤتمرات الفيديو.

التفاعل الفوري: يستطيع الطلاب طرح الأسئلة على المعلمين في أي وقت عبر البريد الإلكتروني أو التطبيقات الإلكترونية، مما يعزز التفاعل المستمر بين الطرفين.

التعاون بين الطلاب: يمكن للطلاب التفاعل فيما بينهم من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، والمشاركة في مجموعات دراسة عبر الإنترنت، مما يعزز التعاون والمشاركة في عملية التعلم. (Hrastinski, 2008)

7. توفير بيئة تعليمية آمنة

في العديد من الحالات، يوفر التعلم عن بعد بيئة تعليمية آمنة وخالية من الضغط الاجتماعي الذي قد يعاني منه بعض الطلاب في الفصول التقليدية. يمكن للطلاب الذين يعانون من القلق الاجتماعي أو صعوبات في التواصل أن يدرسوا في بيئة أكثر هدوءاً وراحة.

الراحة النفسية: يتيح التعليم عن بعد للطلاب أن يتعلموا في بيئة منزلية آمنة، بعيداً عن ضغوط الفصول الدراسية التقليدية.

إشراك الطلاب الصامتين: في بيئة التعلم عن بعد، قد يكون الطلاب الذين يتجنبون التحدث في الفصل الدراسي أكثر نشاطاً في منصات المناقشة الإلكترونية. (Barrett, 2009)

تعتبر أهمية التعلم عن بعد ذات أبعاد متعددة تشمل المرونة، الوصول العالمي للتعليم، التوفير الاقتصادي، والتكيف مع احتياجات الطلاب. يمثل هذا النوع من التعليم فرصة كبيرة لتوسيع نطاق التعليم وزيادة مشاركته في مختلف فئات المجتمع. ومع تطور التكنولوجيا، فإن التعلم عن بعد من المتوقع أن يزداد أهمية في المستقبل، خاصة في مواجهة الأزمات الصحية، أو التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي قد تفرض تحديات على النظم التعليمية التقليدية.

أنواع التعلم عن بعد

التعلم عن بعد هو مفهوم شامل يتضمن العديد من الأساليب التي تختلف حسب التكنولوجيا المستخدمة، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وطبيعة المحتوى التعليمي. يمكن تقسيم التعلم عن بعد إلى عدة أنواع بناءً على هذه العوامل. في هذا القسم، سنتناول الأنواع الرئيسية للتعلم عن بعد:

1. التعلم الذاتي ((Self-paced Learning

التعلم الذاتي هو نوع من التعليم الذي يتيح للطلاب التفاعل مع المواد التعليمية حسب وتيرتهم الخاصة دون التزام بمواعيد ثابتة. يعتمد هذا النوع على تقديم المحتوى التعليمي بشكل مكتوب أو مسجل، حيث يمكن للطلاب تحديد الوقت والمكان الذي يناسبه لمتابعة الدراسة.

المزايا:

- مرونة في الوقت والمكان: يمكن للطلاب دراسة المواد في أي وقت يناسبهم، مما يوفر لهم الراحة.
- تحكم الطالب في سرعة التعلم: يسمح التعلم الذاتي للطلاب بالتقدم وفقاً لسرعتهم الخاصة، مما يساهم في تعزيز الفهم والاستيعاب.
- إمكانية التكرار: يستطيع الطلاب العودة إلى المحتوى التعليمي عدة مرات حسب الحاجة.

التحديات:

التحفيز الذاتي: يحتاج هذا النوع من التعلم إلى مستوى عالٍ من التحفيز الذاتي والتنظيم من قبل الطالب.

قلة التفاعل: يمكن أن يكون هناك نقص في التفاعل المباشر مع المعلمين والطلاب الآخرين. (Simonson, Smaldino, Albright, & Zvacek, 2015)

2. التعلم الموجه من المعلم ((Instructor-led Learning

التعلم الموجه من المعلم هو نوع من التعلم عن بعد يعتمد على توجيه المعلم وإشرافه المباشر خلال العملية التعليمية، حيث يتم التواصل بين الطلاب والمعلم عبر الإنترنت من خلال محاضرات الفيديو المباشرة، أو الجلسات الدراسية الافتراضية.

المزايا:

■ تفاعل مباشر مع المعلم: يوفر هذا النوع من التعلم فرصة للتفاعل الفوري مع المعلم والطلاب الآخرين، مما يعزز الفهم وتبادل الأفكار.

محتوى موجه بشكل احترافي: يضمن المعلم أن يتلقى الطلاب المحتوى التعليمي وفقاً لمناهج مخطط لها مسبقاً.

مراجعة وتوجيه مستمر: يحصل الطلاب على دعم مستمر من المعلم، مما يساهم في تحقيق تعلم أكثر فاعلية.

التحديات:

القيود الزمنية: يتطلب هذا النوع من التعلم حضور الطلاب في جلسات محددة في أوقات معينة، مما يقلل من المرونة.

الاعتماد على التكنولوجيا: يمكن أن تؤدي مشكلات الإنترنت أو التقنيات إلى تعطيل التواصل بين المعلم والطلاب. (Hrastinski, 2008)

3. التعلم الهجين ((Blended Learning

التعلم الهجين هو مزيج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد. يتم في هذا النوع من التعليم دمج الدروس الإلكترونية مع الأنشطة التعليمية التي تتم داخل الفصول الدراسية، مما يتيح للطلاب الاستفادة من أفضل ما في كلا النوعين.

المزايا:

تكامل بين الأنماط التعليمية: يوفر مزيجاً من التعلم وجهاً لوجه والدروس الإلكترونية، مما يعزز التجربة التعليمية.

التفاعل الفعلي والمباشر: يسمح للطلاب بالتفاعل المباشر مع المعلم وزملائهم أثناء الحصص التقليدية.

مرونة الدروس الإلكترونية: يمكن للطلاب الاستفادة من الدروس الإلكترونية بين الحصص لتوسيع معارفهم.

التحديات:

الازدواجية في المحتوى: قد يجد بعض الطلاب صعوبة في التكيف مع مزيج من الأساليب التعليمية، مما يتطلب جهوداً إضافية من المعلمين.

حاجة إلى تنسيق بين الأنماط التعليمية: يحتاج المعلمون إلى تخطيط دقيق لتنسيق الأنشطة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد. (Garrison & Vaughan, 2008)

4. التعلم التفاعلي عبر الإنترنت (Interactive Online Learning)

التعلم التفاعلي عبر الإنترنت يعتمد على استخدام أدوات وتقنيات رقمية مثل المنتديات، الويبينارات (Webinars)، والمناقشات الإلكترونية لتسهيل التفاعل بين المعلم والطلاب. يتيح هذا النوع من التعليم للطلاب المشاركة في الأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت مثل مناقشات المجموعات أو الأنشطة التعاونية.

المزايا:

التفاعل المستمر: يتيح للطلاب التفاعل مع المعلمين والطلاب الآخرين بانتظام، مما يساهم في تعزيز التعلم الجماعي.

أنشطة متعددة: يوفر العديد من الأنشطة التي تزيد من تفاعل الطلاب، مثل المحاكاة التفاعلية والاختبارات المباشرة.

إمكانية الوصول إلى الخبراء: يمكن للطلاب الحصول على الدعم من خبراء في المجال، مما يعزز من تعلمهم.

التحديات:

المشاركة الذاتية: قد لا يشارك بعض الطلاب بنشاط في الأنشطة التفاعلية، مما يقلل من فاعلية التعلم.

تفاوت في استخدام التكنولوجيا: قد يواجه الطلاب الذين لا يتقنون استخدام التكنولوجيا بعض الصعوبات في المشاركة بفعالية. (Anderson, 2008)

5. التعلم القائم على المشاريع (Project-based Learning)

التعلم القائم على المشاريع هو نوع من التعلم عن بعد يعتمد على منح الطلاب مشاريع أو مهام دراسية معقدة يجب عليهم العمل عليها عبر الإنترنت باستخدام أدوات وتقنيات التعلم المختلفة. يعزز هذا النوع من التعليم مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى الطلاب.

المزايا:

تعزيز المهارات العملية: يساعد الطلاب في تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي من خلال العمل على مشاريع حقيقية.

تعلم تعاوني: يمكن للطلاب العمل معًا عبر الإنترنت على المشاريع، مما يعزز التعاون والتفاعل الجماعي.

التحفيز الذاتي: يساهم هذا النوع من التعلم في تحفيز الطلاب من خلال العمل على مهام حقيقية تتطلب الاستقلالية.

التحديات:

الضغط الزمني: قد يشعر بعض الطلاب بالضغط بسبب كثافة المشاريع أو المهام التي يجب عليهم إكمالها في وقت محدود.

الحاجة إلى التنسيق الجماعي: يتطلب العمل الجماعي في المشاريع أن يكون الطلاب منظمين، وهو ما قد يكون تحديًا في بيئة عبر الإنترنت. (Bell, 2010)

6. التعلم القائم على الفيديو ((Video-based Learning))

التعلم القائم على الفيديو هو نوع من التعلم عن بعد يعتمد على استخدام مقاطع الفيديو لتقديم المحتوى التعليمي. يتم تقديم الفيديوهات إما بشكل مباشر عبر الإنترنت أو من خلال منصات تعليمية مخصصة، مما يسهل فهم المواضيع المعقدة من خلال الوسائط المرئية.

المزايا:

التوضيح البصري: يساعد الفيديو في شرح الأفكار المعقدة بطريقة بصرية تساهم في تسهيل الفهم.

التفاعل والاندماج: يتيح الفيديو للطلاب مشاهدة تجارب وأمثلة حية من الحياة العملية.

الوصول المتكرر: يمكن للطلاب مشاهدة الفيديو عدة مرات لتعزيز الفهم.

التحديات:

اعتماد على التكنولوجيا: يحتاج الطلاب إلى أجهزة مناسبة لمشاهدة الفيديوهات، وهو ما قد يشكل تحديًا لبعض الطلاب.

قلة التفاعل المباشر: لا يوفر التعلم عبر الفيديو التفاعل الفوري مع المعلم، مما قد يقلل من مستوى التفاعل في بعض الأحيان. (Hockly, 2012)

أنواع التعلم عن بعد تقدم مجموعة واسعة من الخيارات التي يمكن أن تتناسب مع احتياجات وأهداف الطلاب المختلفة. يعتمد اختيار نوع التعلم على العديد من العوامل مثل تفضيلات الطلاب، نوع المحتوى التعليمي، والأدوات التكنولوجية المتاحة. تعد كل من هذه الأنواع وسيلة فعالة لإيصال التعليم، وكل منها له مزايا وتحديات فريدة، مما يجعل من الضروري للمعلمين والمصممين التعليميين اختيار النوع الأنسب بناءً على السياق التعليمي والاحتياجات الخاصة للطلاب.

أدوات التعلم عن بعد

هي التقنيات والوسائل التي تُستخدم لدعم عملية التعليم والتعلم في بيئة تعليمية لا تعتمد على التواجد الجسدي في نفس المكان. في هذا السياق، سنقوم بتفصيل الأدوات التي تدعم التعلم عن بعد وتسمح بتحقيق الأهداف التعليمية عبر الإنترنت. هذه الأدوات تختلف في طابعها ووظائفها، ويمكن تصنيفها في فئات مختلفة بناءً على الوظائف التي تقوم بها.

1. منصات إدارة التعلم (LMS – Learning Management Systems)

منصات إدارة التعلم هي الأدوات التي تُستخدم لإدارة المحتوى التعليمي، تنظيم الفصول الدراسية الافتراضية، وتقييم أداء الطلاب. تقدم هذه المنصات بيئة شاملة تتيح للمعلمين والطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي وإجراء الأنشطة المتعلقة بالتعلم.

أشهر منصات إدارة التعلم:

Moodle: هي منصة مفتوحة المصدر تُستخدم لإنشاء بيئات تعليمية تفاعلية.

Blackboard: واحدة من أشهر المنصات التي توفر العديد من الميزات مثل أدوات المناقشة، التقييمات، وتتبع تقدم الطلاب.

Canvas: منصة تعليمية أخرى تستخدم لإدارة الدورات الدراسية عبر الإنترنت بشكل منظم.

المزايا:

إدارة مركزية: تمكن المعلمين من تنظيم المحاضرات والأنشطة وتقييم الطلاب.

إمكانية الوصول في أي وقت وأي مكان: توفر منصات LMS إمكانية الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومكان.

تتبع التقدم: يسمح المعلمون بتتبع أداء الطلاب من خلال تقارير تفصيلية.

التحديات:

التدريب على المنصة: قد يحتاج المعلمون والطلاب إلى تدريب لاستخدام هذه المنصات بكفاءة.

الاعتماد على الإنترنت: يتطلب الوصول إلى هذه المنصات اتصالاً جيداً بالإنترنت. (Garrison &

Anderson, E-learning in the 21st century, 2003)

2. أدوات التواصل والتفاعل المباشر

تعد أدوات التواصل والتفاعل المباشر جزءاً أساسياً من تجربة التعلم عن بعد، حيث تسهم في تحسين التواصل بين الطلاب والمعلمين، وتعزز التفاعل بين المتعلمين. هذه الأدوات تشمل المحاضرات المباشرة، المناقشات التفاعلية، والمراسلة.

أمثلة على الأدوات:

Zoom: منصة للاجتماعات الافتراضية والدروس عبر الفيديو، تعتبر من أشهر الأدوات لاستخدامها في الفصول الدراسية عن بعد.

Microsoft Teams: أداة تتيح عقد الاجتماعات، إضافة إلى إنشاء قنوات تواصل بين المعلمين والطلاب.

Google Meet: أداة للمؤتمرات عبر الفيديو التي توفر التفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب.

المزايا:

- التفاعل الفوري: تتيح التواصل الفوري بين المعلم والطلاب، مما يعزز الفهم والمشاركة.
- التعاون في الوقت الحقيقي: الطلاب يمكنهم التعاون في مشاريع ومهام في الوقت نفسه.
- إمكانية استعراض المحتوى في الوقت الحقيقي: يمكن للمعلمين عرض المحتوى، مثل العروض التقديمية أو مقاطع الفيديو، خلال الجلسات.

التحديات:

قضايا تقنية: مشاكل الاتصال بالإنترنت أو المعدات التقنية قد تؤثر على جودة الجلسات.

الضغط على الوقت: يمكن أن يشعر بعض الطلاب بالضغط بسبب الجلسات التي تُدار في أوقات محددة.
(Anderson, The Theory and Practice of Online Learning, 2008)

3. أدوات المحتوى التعليمي والوسائط المتعددة

أدوات المحتوى التعليمي تشمل البرامج والتطبيقات التي تساعد في إنتاج وتوزيع المحتوى التعليمي. تشمل هذه الأدوات العروض التقديمية، مقاطع الفيديو، التقييمات التفاعلية، والأنشطة التعليمية التي تُقدم عبر الإنترنت.

أمثلة على الأدوات:

Prezi: أداة تُستخدم لإنشاء عروض تقديمية تفاعلية.

Kahoot!: تطبيق يسمح بإنشاء اختبارات تفاعلية ومسابقات تعليمية للطلاب.

YouTube و Vimeo: منصات فيديو تسمح بتحميل ومشاركة مقاطع الفيديو التعليمية.

المزايا:

توضيح المفاهيم: تساعد الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات في تقديم المفاهيم بشكل مبسط وواضح.

تعزيز التفاعل: يمكن دمج الأنشطة التفاعلية، مثل الاستبيانات أو المسابقات، مع المحتوى لتعزيز الانتباه والمشاركة.

تحفيز الطلاب: استخدام الوسائط المتعددة يعزز من تحفيز الطلاب ويجعل التعلم أكثر إثارة.

التحديات:

الاعتماد على التقنية: تتطلب هذه الأدوات توفر الأجهزة المناسبة والتقنيات الحديثة.

إنتاج المحتوى: قد يكون إنتاج المحتوى التعليمي متعدد الوسائط معقدًا ويتطلب وقتًا وجهدًا. (Clark & Mayer, 2016)

4. أدوات التقييم والتقويم

تعد أدوات التقييم جزءًا أساسيًا في التعلم عن بعد، حيث تتيح للمعلمين تقييم تقدم الطلاب وقياس فهمهم للمحتوى التعليمي. تشمل هذه الأدوات اختبارات عبر الإنترنت، استبيانات، ومهام تقييمية متنوعة.

أمثلة على الأدوات:

Google Forms: أداة تسمح بإنشاء استبيانات واختبارات عبر الإنترنت، وجمع النتائج وتحليلها.

Quizlet: منصة تساعد في إنشاء اختبارات فلاش وغيرها من الأنشطة التفاعلية لتقوية المفاهيم.

Turnitin: أداة تُستخدم للكشف عن الانتحال الأكاديمي والتحقق من الأصالة في الأعمال الكتابية.

المزايا:

- التقييم المستمر: تتيح للمعلمين متابعة تقدم الطلاب بشكل مستمر ودقيق.
- التحليل التلقائي: بعض الأدوات تقدم نتائج تلقائية تساعد في تحليل الإجابات بسرعة.
- تنوع الأساليب: يمكن استخدام اختبارات متعددة الخيارات، أسئلة نصية، أو حتى مشاريع عملية.

التحديات:

إمكانية الغش: قد يعترض المعلمون على إمكانية استخدام بعض الطلاب لأساليب الغش في الامتحانات عبر الإنترنت.

محدودية التفاعل: بعض أدوات التقييم قد تفقر إلى التفاعل الفعلي والمباشر بين الطالب والمعلم. (Bennett, Formative assessment: A critical review, 2011)

5. أدوات التعاون والعمل الجماعي

أدوات التعاون تساعد الطلاب على العمل معًا في مجموعات، وتتيح لهم التنسيق وتبادل الأفكار والموارد التعليمية. هي أدوات تدعم العمل الجماعي بشكل فعال عبر الإنترنت.

أمثلة على الأدوات:

Google Docs/Google Drive: أدوات تسمح للمستخدمين بإنشاء مستندات ومشاركتها والعمل عليها

بشكل جماعي.

Trello: أداة تنظيم وإدارة المشاريع التي تتيح للطلاب التعاون في تنظيم المهام.

Slack: أداة تواصل تساعد الطلاب في الدردشة والمشاركة في القنوات والمجموعات المتخصصة.

المزايا:

- تعزيز العمل الجماعي: توفر هذه الأدوات بيئة ملائمة للعمل الجماعي الفعال، حيث يمكن للطلاب مشاركة الأفكار والموارد.
- تنظيم الأنشطة: تتيح للطلاب والمعلمين تنظيم المشاريع والأنشطة بشكل منظم.
- التنسيق الفعال: تساعد هذه الأدوات في التنسيق بين أعضاء الفريق بشكل يسير.

التحديات:

الإدارة الجماعية: قد تكون هناك صعوبة في إدارة العمل الجماعي في بيئة تعليمية عبر الإنترنت، خاصة إذا كانت الفرق غير متجانسة.

التفاوت في مشاركة الأعضاء: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في المشاركة الفعالة في الأنشطة الجماعية. (Dillenbourg، 1999)

مزايا التعلم عن بعد

التعلم عن بعد يُعتبر إحدى الطرق الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تعزيز التعليم والوصول إلى شرائح واسعة من المتعلمين، وذلك بفضل ما يوفره من مزايا متنوعة. وفيما يلي نستعرض أبرز هذه المزايا:

1. المرونة الزمنية والمكانية

التعلم عن بعد يتيح للمتعلمين إمكانية الدراسة في أي وقت ومن أي مكان، دون التقيد بجدول زمنية صارمة أو مواقع محددة.

هذه الميزة تساعد بشكل كبير على التوفيق بين التعليم والعمل أو الالتزامات الأسرية، حيث يمكن للمتعلم اختيار الوقت الأنسب له.

كما تساهم المرونة المكانية في تقليل مشقة التنقل وتكاليفه، مما يتيح التعليم للمتعلمين المقيمين في المناطق النائية أو البعيدة. (أندرسون، 2008)

2. توسيع نطاق الوصول إلى التعليم

من أبرز مزايا التعلم عن بعد قدرته على تقديم فرص تعليمية لمجموعة واسعة من الفئات، بما في ذلك: الأفراد الذين يعيشون في المناطق النائية أو المحرومة من المؤسسات التعليمية. الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يواجهون تحديات في التنقل. المتعلمين غير القادرين على تحمل تكاليف التعليم التقليدي. (بيراتون، 2012)

3. تقليل التكلفة

التعلم عن بعد يُعد خيارًا أكثر اقتصادية مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث يُسهم في خفض العديد من التكاليف، مثل: تكاليف التنقل اليومية والإقامة.

التكاليف المرتبطة بشراء الكتب الورقية، حيث تُستبدل بمواد رقمية مجانية أو أقل تكلفة. التكاليف التشغيلية للمؤسسات التعليمية مثل صيانة المباني. (مور و كيرسلي، 2011)

4. تعزيز مهارات التعلم الذاتي

يعتمد التعلم عن بعد بشكل أساسي على المتعلم نفسه، مما يعزز لديه عدة مهارات مهمة: إدارة الوقت بشكل فعال.

البحث عن المعلومات من مصادر متعددة.

تطوير مهارات حل المشكلات بشكل مستقل. (غاريسون، 2011)

5. تنوع الموارد التعليمية

يوفر التعلم عن بعد مجموعة واسعة من المصادر التعليمية المتنوعة، مثل: المكتبات الإلكترونية.

مقاطع الفيديو التعليمية.

الأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت.

هذا التنوع يسهم في جعل العملية التعليمية أكثر شمولية ويزيد من استيعاب المتعلمين. (ماير، 2021)

6. مواكبة التطور التكنولوجي

يساعد التعلم عن بعد الطلاب والمعلمين على اكتساب مهارات تقنية حديثة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، مثل:

التعامل مع منصات التعليم الإلكترونية.

تطوير المهارات اللازمة للعمل الافتراضي.

الإلمام باستخدام الأدوات التكنولوجية المختلفة. (سيلوين، 2016)

تحديات التعلم عن بعد

رغم المزايا العديدة التي يوفرها التعلم عن بعد، إلا أنه يواجه بعض التحديات التي يمكن أن تؤثر على فعاليته وتقبله من قبل الطلاب والمعلمين. وفيما يلي نستعرض أهم هذه التحديات:

1. الفجوة الرقمية

لا يزال هناك تفاوت كبير في إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة بين مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، ما يُعرف بـ"الفجوة الرقمية".

يواجه بعض الطلاب صعوبة في الحصول على أجهزة إلكترونية متطورة أو اتصال جيد بالإنترنت.

يُعد هذا التفاوت عائقًا كبيرًا أمام تحقيق العدالة في التعليم. (دايك، 2020)

2. ضعف التفاعل الشخصي

التعلم عن بعد يفتقر إلى التفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب، مما يؤثر على جودة العملية التعليمية.

يؤدي هذا النقص إلى شعور بعض الطلاب بالعزلة وعدم الانتماء إلى المجتمع التعليمي.

كما يقلل من فرص تطوير المهارات الاجتماعية، مثل النقاش والتعاون. (هراستينسكي، 2009)

3. التحديات التقنية

من أبرز التحديات التي تواجه المتعلمين والمعلمين على حد سواء في بيئات التعلم عن بعد:

الأعطال التقنية المفاجئة مثل انقطاع الإنترنت أو تعطل الأجهزة.

صعوبة استخدام المنصات التكنولوجية الحديثة لدى بعض الفئات. (بيتس، 2015)

4. ضعف الانضباط الذاتي لدى الطلاب

يتطلب التعلم عن بعد مستوى عالٍ من الانضباط الذاتي، وهو ما يمثل تحديًا لبعض الطلاب الذين: يفقدون إلى القدرة على تنظيم وقتهم.

يتشتتون بسهولة في بيئات منزلية غير مهيأة للتعلم.

يجدون صعوبة في إكمال المهام دون إشراف مباشر. (زيمرمان، 2002)

5. صعوبة تقييم أداء الطلاب

تقييم أداء الطلاب في بيئة التعلم عن بعد يمثل تحديًا كبيرًا، حيث:

يُصعب ضمان نزاهة الامتحانات بسبب إمكانية الغش أو الاستعانة بمصادر خارجية.

تقل فعالية التقييمات العملية التي تحتاج إلى تواجد فعلي. (راوي، 2020)

6. نقص التفاعل والمشاركة الفعالة

يعاني بعض الطلاب من قلة المشاركة النشطة في بيئات التعلم عن بعد، بسبب:

غياب التحفيز المباشر من المعلمين.

التحديات التقنية التي قد تُعيق التواصل في الوقت الفعلي.

شعور الطلاب بالملل أو فقدان الاهتمام نتيجة لأساليب التدريس غير التفاعلية. (تشين و آخرون، 2010)



الفصل الثاني:

التعلم عن بعد في تدريس التربية البدنية والرياضية

تمهيد

مع التطورات المتسارعة في التكنولوجيا الحديثة والانتشار الواسع للإنترنت، شهد قطاع التعليم تحولاً جذرياً من الأساليب التقليدية إلى أساليب تعتمد بشكل كبير على التقنيات الرقمية. ومن بين هذه الأساليب، ظهر التعلم عن بعد كوسيلة تعليمية مبتكرة ساعدت في تجاوز العديد من التحديات التي تواجه التعليم التقليدي. في هذا السياق، أصبح التعلم عن بعد أحد الخيارات الفعالة التي اعتمدها مختلف المؤسسات التعليمية حول العالم، خاصة أثناء الأزمات الصحية مثل جائحة كوفيد-19، حيث أغلقت المدارس والجامعات، مما تطلب حلولاً بديلة لضمان استمرارية التعليم.

تعد التربية البدنية والرياضية أحد المجالات التعليمية التي تأثرت بشكل مباشر بهذه التحولات. ومع أن هذا المجال يعتمد في الأساس على الأنشطة العملية والتفاعل المباشر بين المعلمين والطلاب، إلا أن الحاجة إلى الاستمرارية دفعت إلى البحث عن طرق بديلة لتنفيذه عن بُعد. وبرزت التساؤلات حول مدى فعالية هذه الطريقة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، ومدى إمكانية توظيف التكنولوجيا لتعويض التفاعل الحركي والعملية الذي يُعد جوهر هذا المجال.

في ظل هذه الظروف، أصبح من الضروري فهم العلاقة بين التعلم عن بعد والتربية البدنية والرياضية، خاصة فيما يتعلق بكيفية تطبيق هذا النمط التعليمي في تدريس هذا المجال بشكل يضمن تحقيق الأهداف التربوية والرياضية المنشودة. كما ظهرت العديد من التحديات، مثل نقص الموارد التكنولوجية، وضعف التفاعل الحركي المباشر، وقلة خبرة المعلمين في التعامل مع أدوات التعليم الرقمي.

ومع ذلك، يُمكن النظر إلى التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية على أنه فرصة لإعادة النظر في أساليب التعليم التقليدية، وإدخال تقنيات حديثة تساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز المهارات الذاتية لدى الطلاب. فالتعلم عن بعد لا يقتصر على نقل المعرفة النظرية فحسب، بل يمكن أن يشمل تصميم أنشطة تفاعلية، وتقديم تمارين رياضية منزلية، واستخدام تطبيقات تكنولوجية لتحليل الأداء وتطوير المهارات البدنية.

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مفهوم التربية البدنية والرياضية، وأهمية استخدام التعلم عن بعد في تدريسها، مع استعراض الطرق التي يمكن من خلالها تطبيق هذا النمط التعليمي، بالإضافة إلى مناقشة

المزايا والتحديات التي تواجهه. كما سيتم التركيز على كيفية استغلال التكنولوجيا لتحقيق الأهداف التربوية والرياضية، وتعزيز تجربة التعلم للطلاب في مختلف الظروف.

أولاً: مفهوم التربية البدنية والرياضية

تعريف التربية البدنية والرياضية

التربية البدنية والرياضية هي عملية تربوية تعتمد على النشاط البدني كوسيلة أساسية لتنمية الفرد بشكل متكامل بدنياً، نفسياً، اجتماعياً، وعقلياً. تهدف إلى تحسين اللياقة البدنية، تطوير المهارات الحركية، وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الأفراد.

1. تعريف موسع:

تُعرف التربية البدنية بأنها استخدام النشاط البدني المنظم لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية تشمل تحسين صحة الأفراد، تطوير قدراتهم الحركية، وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية. (موسوعة التربية البدنية والرياضية، 2005)

2. تعريف آخر:

هي عملية تعليمية تُركز على الأنشطة البدنية لتطوير الأداء الحركي والنفسي والعقلي للفرد، مما يساهم في إعداد الأفراد للحياة اليومية والمجتمعية. (ديلي، 2012)

3. تعريف وظيفي:

التربية البدنية والرياضية هي المجال الذي يعمل على تحقيق التنمية الشاملة للفرد من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والتركيز على الاستفادة البدنية والعقلية والاجتماعية الناتجة عن هذه الأنشطة. (بدران، 2016).

ثانياً: أهداف التربية البدنية والرياضية

تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تهدف إلى تطوير شخصية الفرد من جميع الجوانب، ويمكن تصنيفها كالتالي:

1. تنمية اللياقة البدنية والصحية:

تهدف إلى تحسين صحة الأفراد وزيادة قدرتهم على التحمل البدني، مما يعزز مناعتهم ضد الأمراض ويحسن جودة حياتهم.

تُساعد التمارين البدنية على تحسين عمل القلب، الدورة الدموية، والجهاز التنفسي. (دراسة حول تأثير النشاط البدني على الصحة العامة، 2020)

2. تنمية المهارات الحركية:

تُركز التربية البدنية على تطوير المهارات الأساسية مثل الجري، القفز، والرمي، بالإضافة إلى المهارات الرياضية المتخصصة كالتمرير والتسديد في كرة القدم.

هذه المهارات تساعد الأفراد في تحسين أدائهم الرياضي وتطوير قدراتهم التنافسية. (إدواردز، 2018)

3. التنشئة الاجتماعية:

تعمل التربية البدنية على تعزيز القيم الاجتماعية مثل التعاون، القيادة، الاحترام، والمسؤولية.

الأنشطة الرياضية الجماعية تُساعد في بناء علاقات إيجابية بين الأفراد وتعزز الانتماء للمجموعة. (دور الألعاب الجماعية في التنشئة الاجتماعية، 2019)

4. التوازن النفسي والعقلي:

تُساعد التربية البدنية في تخفيف التوتر والضغط النفسية، مما يساهم في تحسين الصحة العقلية.

النشاط البدني يُحفز إفراز الإندورفين، وهو هرمون السعادة، مما يؤدي إلى تحسين المزاج وزيادة الشعور بالرضا. (تقرير حول فوائد الرياضة للصحة النفسية، 2020)

5. إعداد الأفراد للحياة اليومية:

تُساعد التربية البدنية الأفراد على اكتساب عادات صحية تستمر مدى الحياة، مثل ممارسة التمارين بانتظام واتباع نظام غذائي صحي.

سُاهم في تطوير الكفاءة البدنية التي يحتاجها الأفراد للقيام بأنشطتهم اليومية بسهولة وكفاءة. (ماكدونالد، 2017)

6. التنافس الرياضي والترويج:

تُعد التربية البدنية الأفراد للمشاركة في الأنشطة التنافسية، مما يُشجع على تطوير روح التحدي وتحقيق الإنجازات.

توفر الأنشطة الترويحية فرصًا للاسترخاء والتخلص من التوتر، مما يحسن جودة حياة الأفراد. (دراسة أجرتها اللجنة الأولمبية الدولية (IOC)، 2018)

ثالثًا: أهمية تطبيق التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية

يُعد تطبيق التعلم عن بعد في مجال التربية البدنية والرياضية خطوة محورية في تحقيق استمرارية التعليم وضمان وصول الأنشطة الرياضية إلى جميع الطلاب، حتى في أصعب الظروف. وقد برزت أهميته بشكل خاص خلال الأزمات الصحية العالمية مثل جائحة كوفيد-19. في هذا الإطار، يُمكن تقسيم أهمية تطبيق التعلم عن بعد إلى عدة محاور رئيسية:

1. توفير التعليم البدني في الأزمات

استمرارية التعليم:

مع ظهور الأزمات التي تُعطل التعليم التقليدي، مثل الكوارث الطبيعية أو الأوبئة، يوفر التعلم عن بعد فرصة لضمان استمرارية التعليم البدني.

خلال جائحة كوفيد-19، تم استخدام منصات التعليم الرقمية لتقديم دروس بدنية افتراضية، حيث تمكن الطلاب من ممارسة التمارين في منازلهم وفقًا لتوجيهات المعلمين. (تقرير حول التعليم خلال الأزمات الصحية، 2020)

تقليل الانقطاع التعليمي:

يوفر التعلم عن بعد بدائل تعليمية تمنع توقف العملية التعليمية حتى في المناطق التي يصعب فيها الوصول إلى المدارس.

على سبيل المثال، تم تصميم برامج فيديو تعليمية لطلاب في المناطق النائية تشرح أساسيات التمارين الرياضية. (دراسة عن تأثير التعليم الرقمي في مناطق النائية، 2021)

مرونة الوقت والمكان:

يُتيح للطلاب المشاركة في الأنشطة البدنية في أي وقت ومن أي مكان، مما يُعزز من الوصول إلى التعليم حتى في الظروف غير المثالية.

2. تعزيز استخدام التكنولوجيا

إدخال التكنولوجيا إلى التعليم البدني:

يُساهم التعلم عن بعد في تعزيز دمج التكنولوجيا مع التربية البدنية، مما يُتيح فرصًا جديدة للتعلم.

تم استخدام تطبيقات متخصصة مثل Nike Training Club و Google Fit لتقديم تمارين رياضية مخصصة وتقييم الأداء البدني. (عدد خاص عن دور التكنولوجيا في التربية البدنية، 2022)

تعزيز التعلم التفاعلي:

يمكن للمعلمين استخدام أدوات مثل مقاطع الفيديو التوضيحية، برامج الواقع الافتراضي، ومحاكاة الألعاب لتوفير تجربة تعليمية تفاعلية ومثيرة للاهتمام.

على سبيل المثال، يُمكن للطلاب التعلم من خلال مشاهدة فيديوهات أداء المهارات الرياضية، مثل القفز أو التمرير، ثم تطبيقها بأنفسهم. (تقرير، 2021)

تتبع التقدم الفردي:

تُساعد التطبيقات التكنولوجية في تتبع أداء الطلاب وتقديم تغذية راجعة مخصصة لتحسين أدائهم.

تُوفر هذه الأدوات بيانات دقيقة حول أداء الطلاب مثل عدد الخطوات، معدل ضربات القلب، ومستوى النشاط البدني اليومي. (استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعليم الرياضي، 2020)

3. تعليم المهارات النظرية

تعزيز الجانب المعرفي للتربية البدنية:

يُمكن استغلال التعلم عن بعد في تقديم دروس نظرية تُغطي الجوانب المفاهيمية للتربية البدنية والرياضية.

تتضمن هذه الجوانب تعليم قواعد الألعاب الرياضية، استراتيجيات اللعب، وتاريخ الرياضات المختلفة.

(سميث، 2018)

تعليم التمارين الوقائية والتأهيلية:

يُمكن استخدام التعلم عن بعد لتعليم الطلاب تقنيات الإحماء والتبريد بشكل صحيح، بالإضافة إلى طرق الوقاية من الإصابات الرياضية.

تم إنتاج فيديوهات تعليمية تشرح كيفية التعامل مع إصابات الملاعب البسيطة وأساسيات الإسعافات الأولية الرياضية. (الإصابات الرياضية والتأهيل، 2019)

تعزيز فهم الصحة العامة:

يُمكن للتعلم عن بعد أن يدمج بين التربية البدنية ومفاهيم الصحة العامة مثل التغذية السليمة، فوائد النشاط البدني، وأثر الرياضة على الوقاية من الأمراض.

يُساعد الطلاب على إدراك أهمية النشاط البدني في تحسين الصحة الجسدية والنفسية. (أهمية التربية البدنية، 2020)

كيفية تطبيق التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية

تطبيق التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية يتطلب تبني استراتيجيات وأساليب متكاملة تستفيد من التكنولوجيا الحديثة مع التركيز على تقديم تجربة تعليمية تفاعلية وفعالة. لتحقيق ذلك، يمكن تقسيم طرق التطبيق إلى المحاور التالية:

1. استخدام المنصات الرقمية

توفير التعليم عن بعد عبر منصات تعليمية:

المنصات الرقمية مثل Moodle، Google Classroom ، و Microsoft Teams تُستخدم لنشر المحتوى التعليمي الخاص بالتربية البدنية والرياضية، مثل مقاطع الفيديو التوضيحية والدروس النظرية.

يتم من خلال هذه المنصات تحميل جداول التدريبات، واجبات الطلاب، وتقييم الأنشطة البدنية. (استخدام منصات التعليم الرقمي، 2020)

تنظيم الحصص الافتراضية:

تُستخدم أدوات مثل Zoom و Google Meet لعقد حصص تعليمية مباشرة، حيث يقوم المعلمون بشرح التمارين الحركية وتوجيه الطلاب لأدائها في المنزل.

تُمكن هذه الأدوات المعلمين من مراقبة أداء الطلاب وإعطائهم ملاحظات فورية. (تقرير المجلس الدولي للتعليم عن بعد، 2021)

التواصل المستمر:

تُتيح المنصات الرقمية إنشاء قنوات تواصل مباشرة بين الطلاب والمعلمين لمتابعة الاستفسارات المتعلقة بالأنشطة الرياضية، مما يعزز التفاعل ويقلل من الشعور بالعزلة لدى الطلاب. (تقرير منظمة اليونسكو، 2020)

2. التطبيقات الرياضية

تطبيقات التدريب الشخصي:

تطبيقات مثل MyFitnessPal، Nike Training Club ، و Google Fit تُوفر برامج تدريبية مخصصة للطلاب حسب مستوياتهم البدنية.

تُمكن الطلاب من تنفيذ تمارين رياضية متنوعة مع إمكانية تتبع تقدمهم من خلال قياس عدد الخطوات، معدل ضربات القلب، والسرعات الحرارية المحروقة. (مجلة التكنولوجيا الرياضية، 2022)

تحليل الأداء البدني:

التطبيقات الرياضية المتقدمة مثل Coach's Eye تُتيح للمعلمين تحليل أداء الطلاب من خلال تسجيل فيديوهات حركاتهم وإضافة تعليقات لتحسين تقنياتهم الحركية. (دراسة نشرت في مجلة التعليم الرياضي، 2021)

تحفيز الطلاب من خلال الألعاب:

يُمكن استخدام تطبيقات تدمج الألعاب الرياضية التفاعلية مثل Just Dance و Wii Fit لجعل الأنشطة الرياضية ممتعة وتفاعلية، مما يُعزز من دافعية الطلاب للمشاركة. (استخدام الألعاب في التعليم الرياضي، 2020)

3. تصميم أنشطة تفاعلية

إعداد مقاطع فيديو تعليمية:

يقوم المعلمون بتصوير مقاطع فيديو تشرح كيفية أداء التمارين الرياضية خطوة بخطوة. تُساعد هذه الفيديوهات الطلاب على فهم الحركات الصحيحة والتقنيات المناسبة.

يمكن أيضًا إضافة شروح حول الإحماء والتبريد وأهميتها قبل وبعد النشاط البدني. (التعليم الرقمي في التربية البدنية، 2021)

إجراء مسابقات رياضية افتراضية:

يُمكن تنظيم تحديات رياضية افتراضية مثل سباقات الجري داخل المنزل، تحديات التمارين اليومية، أو مسابقات التمارين الإيقاعية.

هذه الأنشطة تُعزز من روح المنافسة بين الطلاب وتحفزهم على المشاركة الفعالة. (تقرير مجلة التربية البدنية، 2022)

إنشاء مشاريع جماعية عبر الإنترنت:

يمكن للطلاب العمل معًا لإنشاء عروض تقديمية أو مقاطع فيديو حول موضوعات رياضية مثل "أهمية النشاط البدني" أو "فوائد الرياضة للصحة النفسية"، مما يُعزز من التعاون بينهم. (التعلم التعاوني في التربية الرياضية، 2019)

4. تقديم الدعم المستمر

تقديم تغذية راجعة فورية:

المعلمون يُقدمون ملاحظات مباشرة عبر الفيديو أو الرسائل الإلكترونية لتحسين أداء الطلاب وتعزيز تقدمهم. (مجلة التعليم الحديث، 2020)

الدعم النفسي والتشجيع:

خلال الأزمات، يحتاج الطلاب إلى دعم نفسي وتحفيز لمواصلة الأنشطة البدنية. يُمكن تنظيم جلسات افتراضية تُركز على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وأهمية الاستمرار في الرياضة. (دور الدعم النفسي في التعليم عن بعد، 2021)

متابعة التقدم الشخصي:

يتم مراقبة أداء الطلاب بشكل دوري من خلال تقارير تقدم تُقدم لهم ولأولياء أمورهم، مما يُساهم في تحسين أدائهم وإبقاءهم ملتزمين بالبرنامج التعليمي. (دليل التقييم الرقمي في التعليم، 2019)

التحديات المرتبطة باستخدام التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية

على الرغم من الفوائد العديدة لتطبيق التعلم عن بعد في مجال التربية البدنية والرياضية، إلا أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب على حد سواء. وتتمثل أبرز هذه التحديات في:

1. القيود التكنولوجية

الفجوة الرقمية:

تختلف إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا بين الطلاب، حيث لا يمتلك الجميع أجهزة حديثة أو اتصالاً جيداً بالإنترنت، خاصة في المناطق الريفية أو النائية.

تؤدي هذه الفجوة إلى استبعاد شريحة من الطلاب من المشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية عن بعد. (التعليم في المناطق المحرومة، 2021)

ضعف البنية التحتية التكنولوجية:

يواجه بعض المدارس والجامعات تحديات في توفير منصات تعليمية فعّالة ومتطورة تتيح التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين.

ضعف جودة الإنترنت أو الانقطاعات المتكررة تؤدي إلى تعطيل الحصص الافتراضية وتقليل جودة التعلم. (تحديات التكنولوجيا في التعليم الرقمي، 2020)

تكاليف التكنولوجيا:

تُعد الأجهزة الرقمية والتطبيقات المتخصصة في التعليم الرياضي مكلفة بالنسبة لبعض الطلاب وأسرهم، مما يُعيق استفادتهم من التعلم عن بعد. (التكلفة الاقتصادية للتعليم الرقمي، 2019)

2. صعوبة تنفيذ الأنشطة العملية

قيود المساحات المنزلية:

لا تتوفر لدى جميع الطلاب مساحة كافية داخل المنزل لتنفيذ الأنشطة البدنية الموصى بها، مما يُعيق تعلم المهارات الحركية بشكل فعال. (تأثير البيئة المنزلية على التعليم البدني، 2020)

محدودية التفاعل المباشر:

يعتمد التعليم البدني بشكل كبير على التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين لتصحيح الأخطاء الحركية ومراقبة الأداء. لكن التعليم عن بعد يقلل من هذه الإمكانية، مما قد يؤدي إلى تعلم غير دقيق للمهارات. (التعليم البدني الحديث، 2021)

صعوبة تقييم الأداء البدني:

يجد المعلمون صعوبة في تقييم أداء الطلاب أثناء تنفيذ التمارين الرياضية عن بعد بسبب عدم وجود مراقبة مباشرة وشاملة.

الأدوات التكنولوجية مثل الفيديو قد تساعد، ولكنها لا تُعوض تماماً عن التواجد الفعلي. (تقرير المجلس الدولي للتربية الرياضية، 2020)

الافتقار إلى الأدوات الرياضية:

لا يمتلك الطلاب عادةً المعدات الرياضية المناسبة في المنزل، مما يجعل تنفيذ بعض الأنشطة البدنية صعباً أو مستحيلاً. (العوائق المادية في التعليم البدني الرقمي، 2021)

3. نقص التدريب لدى المعلمين

افتقار المعلمين للمهارات التقنية:

يواجه بعض المعلمين صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومنصات التعليم الرقمية، مما يؤدي إلى تقديم تجربة تعليمية أقل كفاءة. (تأثير مهارات المعلمين الرقمية على جودة التعليم عن بعد، 2020)

نقص الخبرة في تصميم الأنشطة الرقمية:

لم يُعد العديد من المعلمين لتصميم أنشطة بدنية تفاعلية ومبتكرة يمكن تقديمها عبر الإنترنت، مما يقلل من فعالية الحصص التعليمية.

على سبيل المثال، تحتاج الأنشطة البدنية الرقمية إلى تنسيق خاص يضمن سلامة الطلاب أثناء التنفيذ المنزلي. (جون، 2019)

غياب التدريب المستمر:

يفتقر العديد من المعلمين إلى برامج تدريبية مستمرة تساعدهم على مواكبة التطورات التكنولوجية وتطبيقها في مجال التربية البدنية. (تطوير مهارات المعلمين في التعليم الرقمي، 2021)

تحديات التحفيز:

يجد المعلمون صعوبة في تحفيز الطلاب للمشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية عبر الإنترنت، خاصة مع وجود عوامل تشتت متعددة في البيئة المنزلية. (تحفيز الطلاب في التعليم الرقمي، 2020)

5. مزايا تطبيق التعلم عن بعد في التربية البدنية والرياضية

تُعتبر تطبيقات التعلم عن بعد في مجال التربية البدنية والرياضية من الحلول المبتكرة التي ساهمت في تحسين العملية التعليمية، خاصة خلال الأزمات الصحية العالمية. يمكن إبراز أهم المزايا فيما يلي:

1. استمرارية التعليم

مواصلة التعليم أثناء الأزمات:

يُتيح التعلم عن بعد استمرارية تقديم الدروس والأنشطة البدنية خلال الأزمات مثل جائحة كورونا، حيث تعذر حضور الطلاب والمعلمين إلى المؤسسات التعليمية.

سمح هذا النهج بضمان عدم توقف العملية التعليمية، مما يحافظ على التطور البدني للطلاب. (تقرير حول التعليم أثناء الأزمات، 2020).

التغلب على العوائق الجغرافية:

يمكن للطلاب الذين يعيشون في المناطق النائية أو الذين يعانون من ظروف تمنعهم من التنقل، المشاركة في الأنشطة البدنية والتواصل مع المعلمين بشكل فعال.

هذا يعزز من تحقيق العدالة في الوصول إلى التعليم. (دور التعليم الرقمي في تعزيز المساواة، 2021)

استدامة الأنشطة البدنية:

يعمل التعلم عن بعد على ضمان استمرار الممارسات الرياضية المنتظمة حتى في ظروف غير مثالية، مما يُعزز من الصحة الجسدية والنفسية للطلاب. (ميلر، 2020)

2. تعزيز مهارات التعلم الذاتي

تنمية الاستقلالية:

يُحفز التعلم عن بعد الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم الخاص، حيث يُطلب منهم تنفيذ التمارين الرياضية بمفردهم مع متابعة التعليمات الموجهة.

يُساعد هذا في تطوير مهارات تنظيم الوقت والانضباط الذاتي. (أثر التعليم الذاتي في التربية البدنية، 2021)

تطوير القدرة على البحث واستكشاف الموارد:

من خلال استخدام المنصات الرقمية والتطبيقات، يتعلم الطلاب كيفية البحث عن مصادر تعليمية إضافية لفهم الأنشطة الرياضية بشكل أعمق، مما يُعزز التفكير النقدي. (تقرير حول التعليم الرقمي، 2020)

تعزيز المسؤولية الشخصية:

يؤدي التعلم الذاتي في البيئة الرقمية إلى زيادة وعي الطلاب بأهمية الالتزام بتنفيذ الأنشطة البدنية، حيث لا يُشرف عليهم المعلم مباشرة. (دور التعلم الذاتي في تطوير المهارات البدنية، 2019)

3. الاستفادة من الموارد الرقمية

توفير محتوى تعليمي متنوع:

تتيح المنصات الرقمية للمعلمين والطلاب الوصول إلى محتوى متنوع مثل مقاطع الفيديو، الأدلة التوضيحية، والأنشطة التفاعلية التي تُسهل فهم التمارين الرياضية بشكل أفضل. (كولينز، 2021)

إمكانية إعادة التعلم والمراجعة:

تُمكن المواد الرقمية المسجلة الطلاب من مراجعة الحصص الرياضية في أي وقت، مما يساعد على استيعاب المهارات بشكل أكبر. (أهمية إعادة التعلم في التعليم الرقمي، 2020)

دمج التكنولوجيا في التعليم البدني:

تُستخدم تطبيقات متخصصة مثل Coach's Eye و Nike Training Club لتعليم الحركات الرياضية وتحليل الأداء، مما يُضفي طابعاً عملياً على التعليم عن بعد. (تقرير مجلة، 2022)

إمكانية تخصيص التعليم:

باستخدام الموارد الرقمية، يمكن للمعلمين تصميم أنشطة تناسب مستويات الطلاب المختلفة واحتياجاتهم الفردية، مما يُحسن من تجربتهم التعليمية. (تأثير التعليم الشخصي في التربية البدنية، 2020)



الباب الثاني

الدراسة المبرانية

الفصل الأول

الإجراءات الميدانية

تمهيد: في هذا الفصل سيتم عرض الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها من أجل تنفيذ الدراسة ميدانياً، بدءاً من اختيار المنهج، وصولاً إلى أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة.

الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء دراسة استطلاعية أولية استهدفت مجموعة من الأساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، للتأكد من وضوح أسئلة الاستبيان، وسهولة فهمها، ومدى ارتباطها بمحاور الدراسة.

منهج البحث: نظراً لطبيعة الموضوع، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والذي يُعد الأنسب لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، ووصف العلاقة بين واقع استخدام تقنيات التعلم عن بعد وتدريب التربية البدنية خلال الأزمات الصحية.

مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم.

عينة الدراسة: بلغ عددها 21 أستاذًا من نفس المعهد، نظراً لاطلاعهم المباشر على تجربة التعليم عن بعد في المجال التربوي التطبيقي.

خصائص عينة الأساتذة

الخاصية	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	20	95.20%
	إناث	1	4.80%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	0	0.00%
	من 5 إلى 10 سنوات	2	9.50%
	أكثر من 10 سنوات	19	90.50%
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد (أ)	2	9.50%
	أستاذ محاضر (ب)	0	0.00%
	أستاذ محاضر (أ)	2	10%
	أستاذ التعليم العالي	17	81.00%

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: واقع استخدام تقنيات التعلم عن بعد.

المتغير التابع: تدريس التربية البدنية خلال الأزمات الصحية.

مجالات البحث:

المجال المكاني: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم.

المجال الزمني: تمت دراستنا على مجالين زمنيين هما :

ا. مجال خاص بالدراسة النظرية امتد من شهر جانفي الى مارس

ب. مجال خاص بالدراسة التطبيقية امتد من شهر مارس الى نهاية شهر افريل

المجال البشري: الأساتذة المشاركون من معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، وعددهم 21 أستاذًا.

أدوات البحث: اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان الإلكتروني، المكوّن من محورين رئيسيين، ويحتوي على 20 سؤالاً موزعة بين أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة.

الأسس العلمية لأداة الدراسة:

الثبات: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المختصين والأساتذة في المجال، وقد أبدوا توافقاً في مضمونها وبنيتها.

الصدق: تم التأكد من صدق أداة البحث عبر عرضها على لجنة من الخبراء للتأكد من مدى مطابقتها لأهداف الدراسة.

الموضوعية: تم تصميم الأسئلة بشكل حيادي وواضح، يراعي عدم التأثير على إجابات المبحوثين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: تم الاعتماد على التحليل الوصفي اليدوي، من خلال حساب التكرارات، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة المرتبة. وتم تحليل الأسئلة المفتوحة بطريقة نوعية (تحليل مضمون).

أ. التكرارات والنسب المتوية لوصف العينة.

$$\boxed{س = \frac{100 \times ع}{ن}}$$

$$\left. \begin{array}{l} س: النسبة المتوية \\ ع: عدد التكرارات \\ ن: عدد أفراد العينة \end{array} \right\} \text{حيث}$$

ب. المتوسط الحسابي:

$$\bar{س} = \frac{س_1 + س_2 + \dots + س_n}{ن}$$

- ن: عدد أفراد العينة.
- س: الدرجات الخام.

ت. الانحراف المعياري:

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن - 1}}$$

- ع: الانحراف المعياري.
- ن: عدد أفراد العينة.
- س: المتوسط الحسابي.
- س: الدرجة الخام.

الفصل الثاني

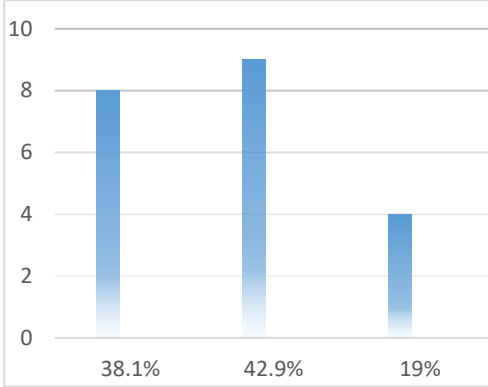
عرض وتحليل نتائج استبيان

عرض وتحليل نتائج استبيان الموجه للأساتذة

المحور الأول: تقنيات التعلم عن بعد

س 1 / متوسط الوقت الذي تقضيه يوميًا في استخدام تقنيات التعلم عن بعد

جدول يبين نتائج السؤال 1 الشكل البياني رقم 1 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 1



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
38.1%	8	ساعة
42.9%	9	اقل من ساعة
19%	4	اكثر من ساعة

المتوسط الحسابي = 1.76

الانحراف المعياري = 0.75

التحليل:

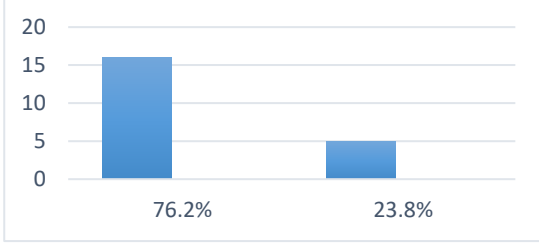
توضح النتائج أن 81% من أفراد العينة يستخدمون تقنيات التعليم عن بعد لفترة لا تتجاوز الساعة يوميًا، وهو ما يشير إلى أن متوسط الزمن المخصص لاستخدام هذه الوسائل من قبل أساتذة معهد التربية البدنية يظل منخفضًا، كما تدعمه القيمة المحسوبة للمتوسط الحسابي التي بلغت 1.76.

وبناءً على ذلك، يُستنتج أن متوسط الوقت اليومي الذي يقضيه الأساتذة في استخدام تقنيات التعليم عن بعد يعتبر ضعيفًا نسبيًا، مما قد يؤثر على فعالية توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية.

س 2 / هل لديك خبرة سابقة باستخدام تقنيات التعلم عن بعد قبل الأزمة الصحية؟

الشكل البياني رقم 2 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 1

جدول يبين نتائج السؤال 2



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
76.2%	16	نعم
23.8%	5	لا

التحليل

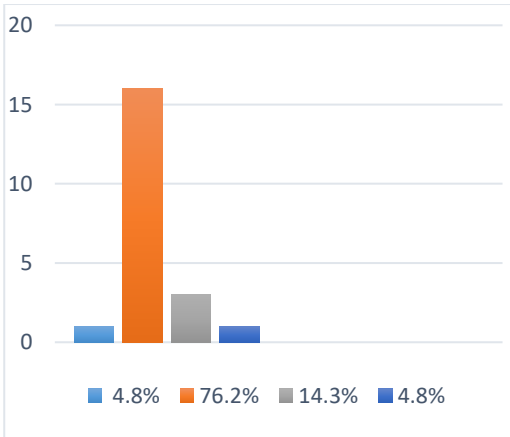
يتبين من الجدول أن أغلب الأساتذة المشاركين في الدراسة (76.2%) صرّحوا بأن لديهم خبرة سابقة في استخدام تقنيات التعليم عن بعد، في حين أن نسبة 23.8% منهم فقط لم يسبق لهم التعامل مع هذه الوسائل.

تُظهر هذه النتيجة أن فئة كبيرة من أساتذة معهد التربية البدنية بجامعة مستغانم كانت قد مارست أو اطّلت على استخدام هذه التقنيات قبل الأزمة الصحية، مما يُدلل على انتشار نسبي لهذه الخبرة في الأوساط الجامعية، حتى قبل فرض التعليم الرقمي كبديل في فترات الطوارئ. بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن أغلب الأساتذة يمتلكون خبرة سابقة في استخدام تقنيات التعليم عن بعد، مما يساهم في تسهيل تكيّفهم مع ظروف التعليم الرقمي خلال الأزمات الصحية.

س3 / ما مدى سهولة استخدامك للمنصات الرقمية المختلفة؟

الشكل البياني رقم 3 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 3

جدول يبين نتائج السؤال 3



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
8.4%	1	سهلة جدا
76.2%	16	سهلة
14.3%	3	محايدة
4.8%	1	صعبة

المتوسط الحسابي = 3.00

الانحراف المعياري = 0.62

التحليل

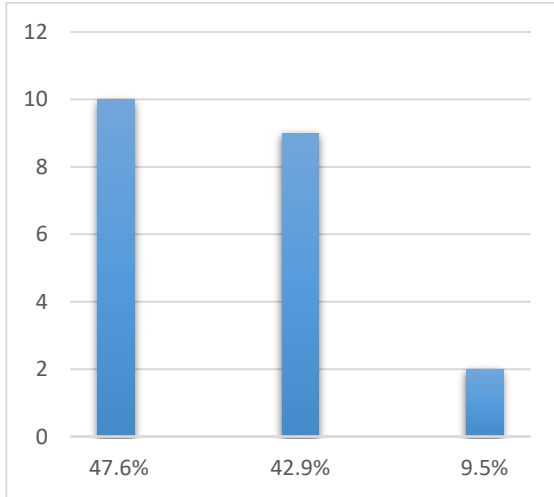
تُظهر البيانات أن غالبية الأساتذة (76.2%) وصفوا المنصات الرقمية بأنها سهلة الاستخدام، بينما 14.3% اعتبروها سهلة جدًا. أما نسبة الذين وجدوا صعوبة في استخدامها (صعبة جدًا ومتوسطة) فلا تتعدى 9.6% من أفراد العينة.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية العينة تملك كفاءة تقنية مقبولة تسمح لها بالتعامل مع المنصات الرقمية بشكل مريح، وهو ما تدعمه أيضًا القيمة المرتفعة نسبيًا للمتوسط الحسابي (3.00)، والذي يدل على ميل الإجابات نحو السهولة، مع تباين محدود كما يُظهره الانحراف المعياري (0.62). بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن أغلب الأساتذة يجدون سهولة في استخدام المنصات الرقمية، مما يُعتبر مؤشرًا إيجابيًا على قابلية توظيف التعليم عن بعد بشكل فعال في الوسط الجامعي.

س4/ ما هي أكثر التطبيقات أو البرامج التي استخدمتها خلال التعلم عن بعد؟

الشكل البياني رقم 4 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 4

جدول يبين نتائج السؤال 4



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
47.6%	10	Zoom
42.9%	9	google meet
0%	0	microsoft teams
9.5%	2	google classroom

التحليل

تكشف نتائج الجدول أن تطبيقي Zoom و Google Meet هما الأكثر استخدامًا من طرف الأساتذة خلال التعليم عن بعد، بنسبة بلغت 47.6% و 42.9% على التوالي. أما استعمال Microsoft Teams فقد كان محدودًا (9.5%)، في حين لم يُسجل أي استخدام لمنصة Google Classroom.

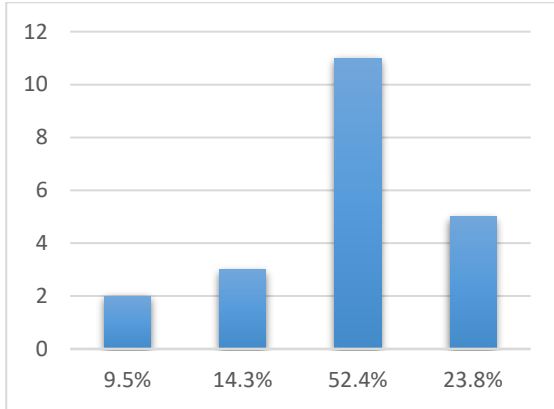
تشير هذه النتائج إلى أن الأساتذة يفضلون استعمال تطبيقات الاتصال المباشر بالصوت والصورة، والتي تتيح تفاعلاً آتياً مع الطلبة، أكثر من المنصات التعليمية التي تعتمد على تنظيم المحتوى والأنشطة بشكل غير متزامن.

هذا النمط من الاستخدام يعكس توجه الأساتذة نحو نمط التعليم المتزامن عوض التعليم غير المتزامن، وهو ما يُناسب طبيعة مادة التربية البدنية التي تعتمد على التوجيه المباشر واللحظي في كثير من الأحيان.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن الأساتذة يعتمدون بشكل رئيسي على تطبيقات الاتصال المباشر (مثل Zoom و Google Meet) في تقديم الدروس عن بعد، مما يدل على تفضيلهم لأسلوب التفاعل الفوري في العملية التعليمية.

س5 / هل تلقيت تدريباً على استخدام تقنيات التعلم عن بعد قبل أو أثناء الأزمة؟

جدول رقم 06 يبين نتائج السؤال 5 الشكل البياني رقم 5 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 5



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
9.5%	2	نعم، قبل الأزمة
14.3%	3	نعم، أثناء الأزمة
52.4%	11	لا، لم ألقَ أي تدريب
23.8%	5	تلقيت تدريباً بسيطاً فقط

التحليل

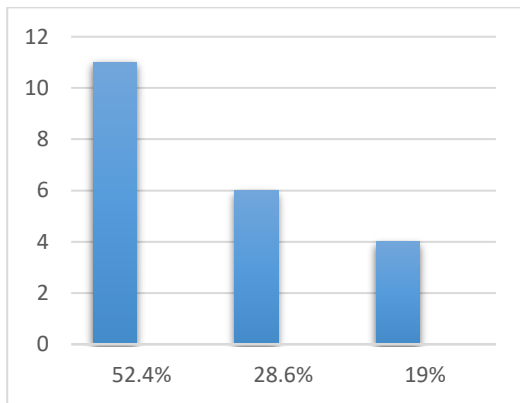
تشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة (52.4%) لم يتلقوا أي تدريب حول كيفية استخدام تقنيات التعليم عن بعد، بينما 23.8% تلقوا تدريباً بسيطاً فقط. أما من استفادوا من تدريب رسمي، فبلغت نسبتهم مجتمعة 23.8% (قبل الأزمة وأثناءها).

تُظهر هذه الأرقام أن أغلب الأساتذة لم يُزودوا بتكوين أكاديمي أو مهني منظم حول استخدام الوسائل الرقمية، مما قد يُفسر بعض التحديات التي واجهوها لاحقاً في توظيف هذه التقنيات.

غياب التدريب الممنهج يؤدي إلى استخدام محدود أو غير فعال للأدوات الرقمية، خصوصاً في مادة تعتمد على الجانب العملي والتطبيقي مثل التربية البدنية. بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن معظم الأساتذة لم يتلقوا تدريباً كافياً على استخدام التعليم عن بعد، مما يشكل عائقاً أمام التوظيف الأمثل للتقنيات الرقمية في تدريس التربية البدنية.

س6 / ما هي اللغة التي تفضل استخدامها في المواد الرقمية المقدمة؟

جدول رقم 07 يبين نتائج السؤال 6 الشكل البياني رقم 6 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 6



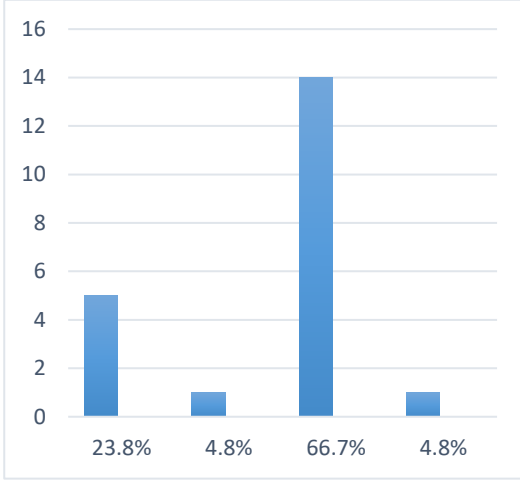
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	11	52.4%
الإنجليزية	6	28.6%
الفرنسية	4	19%
أخرى	0	0%

التحليل

تُبين نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة المشاركين (52.4%) يفضلون استخدام اللغة العربية في المواد الرقمية المقدمة، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة 28.6%، ثم اللغة الفرنسية بنسبة 19%، بينما لم يختار أي منهم خيار هذه التفضيلات تعكس الطابع اللغوي السائد في التعليم العالي بالجزائر، خاصة في التخصصات التي يكون فيها التواصل المباشر مع الطالب عاملاً أساسياً، مثل مادة التربية البدنية. كما أن النسبة المرتفعة للغة الإنجليزية مقارنة بالفرنسية تشير إلى توجه نسبي نحو اللغة العالمية الأكاديمية، رغم بقاء العربية في الصدارة. بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن اللغة العربية تمثل الخيار المفضل لدى أغلب الأساتذة في تقديم المحتوى الرقمي، مما يبرز ضرورة الاعتماد عليها بشكل أساسي عند تطوير موارد تعليمية رقمية في مجال التربية البدنية، مع مراعاة تدعيم المحتوى باللغات الأخرى لتوسيع نطاق الفهم والاطلاع.

س7 / هل تشعر بأن تقنيات التعلم عن بعد تناسب جميع المواد الدراسية بنفس القدر؟

جدول رقم 08 يبين نتائج السؤال 7 الشكل البياني رقم 7 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 7



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
23.8%	5	لا، بعضها يناسب أكثر من غيرها
4.8%	1	نعم، تناسب جميع المواد بالتساوي
66.7%	14	تعتمد على طبيعة المادة وطريقة التدريس
4.8%	1	لا أعتقد أنها تناسب المواد العملية

التحليل

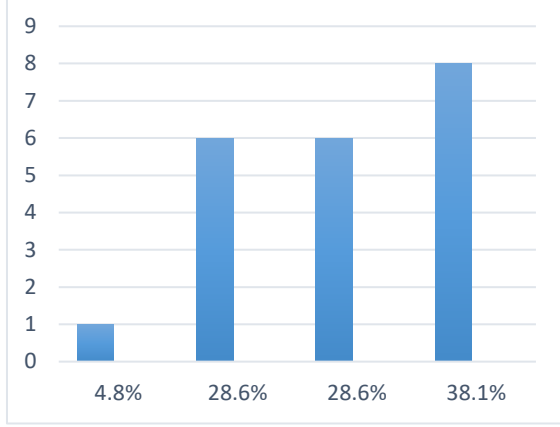
تُظهر النتائج أن غالبية الأساتذة (66.7%) يرون أن مدى مناسبة تقنيات التعليم عن بعد يختلف باختلاف طبيعة المادة وطريقة تدريسها. كما أشار 23.8% إلى أن بعض المواد فقط تناسبها هذه التقنيات أكثر من غيرها، بينما 9.6% فقط أبدوا رأياً حاسماً (بين التأييد الكامل أو الرفض المطلق).

تدل هذه المعطيات على وجود وعي قوي لدى الأساتذة بفروق المواد التعليمية، وخصوصية كل مادة في التوصيل والتفاعل، مما يبرر التردد في اعتبار التعليم عن بعد حلاً شاملاً للجميع. ويبدو أن المادة التطبيقية كالتربية البدنية لا تلقى نفس مستوى القبول الرقمي مقارنة بمواد نظرية أخرى.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن أغلب الأساتذة يعتقدون أن فعالية تقنيات التعليم عن بعد تعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة المادة، مما يحدّ من إمكانية تعميم هذا النمط من التدريس على جميع المواد الدراسية بالتساوي.

س8 / هل أثرت العوامل البيئية مثل الضوضاء على تجربتك مع التعلم عن بعد؟

جدول رقم 09 يبين نتائج السؤال 8 الشكل البياني رقم 8 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 8



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
4.8%	1	نعم، بشكل كبير
28.6%	6	نعم، ولكن بشكل محدود
28.6%	6	لا، لم تؤثر على تجربتي
38.1%	8	أحياناً حسب الظروف

التحليل

تشير نتائج الجدول إلى أن 38.1% من الأساتذة اعتبروا أن تأثير العوامل البيئية على تجربة التعليم عن بعد كان متقطعاً ومُرتبطاً بالظروف، بينما عبّر 28.6% عن وجود تأثير محدود، و28.6% آخرون صرّحوا بعدم وجود تأثير على تجربتهم، في حين أشار 4.8% فقط إلى تأثير كبير.

تُظهر هذه المعطيات أن العوامل البيئية ليست ثابتة أو عامة لدى جميع الأساتذة، بل تختلف حسب البيئة والظروف المحيطة، مثل الضوضاء المنزلية، انقطاعات الكهرباء، أو ضعف تغطية الإنترنت. كما أن تساوي النسبة بين من لم يتأثروا ومن تأثروا بدرجة محدودة يدل على وجود تباين حقيقي في ظروف الأساتذة المهنية والمعيشية أثناء العمل عن بعد.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن تأثير العوامل البيئية على تجربة الأساتذة في التعليم عن بعد كان متفاوتاً، حيث اعتبره بعضهم عاملاً مُقلِّعاً، بينما لم يشكل عائقاً حقيقياً لدى آخرين، وهو ما يعكس تفاوت البيئة المهنية التي يعمل فيها الأساتذة.

س9 / ما هي الأدوات الإضافية التي تقترح استخدامها لتحسين فعالية التعلم عن بعد؟

الجدول رقم 10 يبين نتائج السؤال 9

النسبة التقريبية	عدد التكرارات	الفئة المقترحة
38%	8	تحسين البنية التحتية
33%	7	المنصات الرقمية
24%	5	أدوات تعليمية داعمة
14%	3	التكوين والتوعية
14%	3	ملاءمة الأدوات مع البرامج التعليمية

التحليل

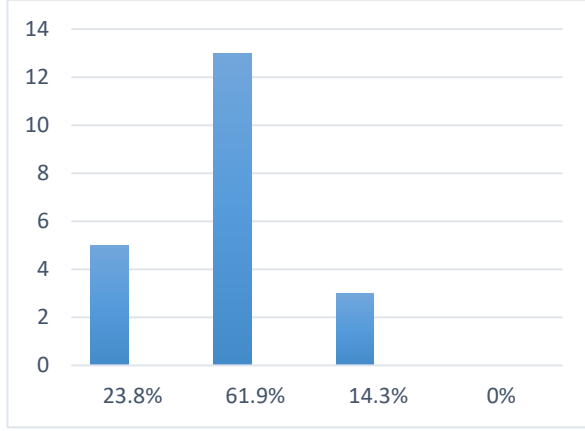
يُظهر تحليل مضمون إجابات الأساتذة أن أكبر تركيز انصب على تحسين البنية التحتية الرقمية، لا سيما ما يتعلق بتوفير إنترنت سريع وأجهزة تقنية متطورة، تليها الحاجة إلى استخدام منصات رقمية مناسبة. كما برزت مطالب تتعلق بتعزيز الجوانب التربوية، مثل إدراج الذكاء الاصطناعي، وتسجيل الدروس، والتواصل عبر وسائط تعليمية تفاعلية.

وتُبرز هذه النتائج أن فعالية التعليم عن بعد، من منظور الأساتذة، لا تتوقف على وجود منصات رقمية فحسب، بل تشمل البيئة الداعمة والتكوين والتجهيزات، مما يعكس فهماً متكاملًا لطبيعة التعليم الرقمي.

بناءً على تحليل الإجابات، يمكن الاستنتاج أن الأساتذة يربطون تحسين فعالية التعليم عن بعد أساساً بتوفير بنية تقنية قوية، وتبني منصات حديثة، مع دعم مكمّل يشمل تكويناً تربوياً، وتطوير أدوات تتماشى مع متطلبات المادة التعليمية.

س 10 / هل ترى أن تكلفة تقنيات التعلم عن بعد معقولة بالنسبة لك؟

جدول رقم 11 يبين نتائج السؤال 10 الشكل البياني رقم 9 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 10



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
23.8%	5	نعم، التكلفة معقولة جدًا
61.9%	13	نعم، لكنها تحتاج إلى تحسين في بعض الجوانب
14.3%	3	لا، التكلفة مرتفعة إلى حد ما
0%	0	لا، التكلفة غير معقولة إطلاقاً

المتوسط الحسابي = 3.10

الانحراف المعياري = 0.61

التحليل:

تشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من الأساتذة (61.9%) يرون أن تكلفة استخدام تقنيات التعليم عن بعد مقبولة جزئياً لكنها بحاجة إلى تحسين، في حين عبّر 23.8% عن رضاهم الكامل واعتبروها معقولة جداً. بالمقابل، صرّح 14.3% فقط بأن التكلفة لا تزال مرتفعة، ولم يُسجّل أي رأي يراها غير معقولة إطلاقاً.

ويدل هذا التوزيع على أن معظم أفراد العينة لا يجدون في التكلفة عائقاً كبيراً، لكنها تبقى مصدر قلق نسبي، خاصة لدى فئة ترى أنها لا تزال مرتفعة في بعض الجوانب. المتوسط الحسابي المرتفع نسبياً (3.10) يؤكد ميل الاتجاه العام نحو القبول، مع انحراف معياري منخفض نسبياً، ما يعكس تقارباً في الآراء.

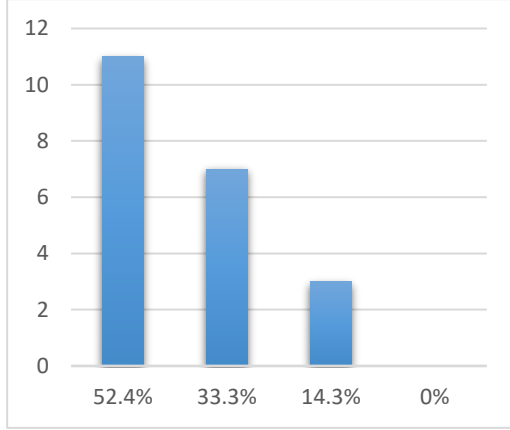
بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن أغلب الأساتذة يعتبرون تكلفة تقنيات التعليم عن بعد معقولة أو مقبولة إلى حد ما، لكنها بحاجة إلى تحسين لتتناسب مع قدرات جميع المستخدمين بشكل أفضل، خصوصاً في سياقات الأزمات الممتدة.

2.2 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

المحور الثاني: تدريس التربية البدنية والأزمات الصحية

س1 / هل تأثرت مهارات التلاميذ البدنية بسبب التعلم عن بعد؟

جدول رقم 12 يبين نتائج السؤال 1 الشكل البياني رقم 10 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 1



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
52.4%	11	نعم، تأثرت بشكل كبير
33.3%	7	نعم، ولكن بشكل محدود
14.3%	3	لا، لم تتأثر كثيرًا
0%	0	لا، لم تتأثر إطلاقًا

التحليل

تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة (52.4%) يعتقدون أن مهارات التلاميذ البدنية تأثرت بشكل كبير نتيجة الاعتماد على التعليم عن بعد، بينما يرى 33.3% أن التأثير موجود لكن بدرجة محدودة، و14.3% فقط لا يلاحظون تأثيرًا كبيرًا، في حين لم يصرح أي منهم بعدم وجود تأثير إطلاقًا.

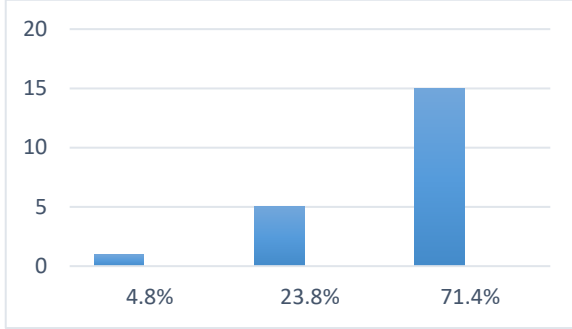
تعكس هذه النتائج إدراك الأساتذة لأهمية الحضور المباشر في تنمية المهارات البدنية، والتي ترتبط بالتطبيق العملي، المتابعة، والمراقبة الحركية، وهي عناصر يصعب تحقيقها عبر التعليم الرقمي.

كما أن نسبة 85.7% (المجموع الكلي لمن لاحظوا التأثير بدرجات مختلفة) تؤكد أن التعليم عن بعد لا يمكن أن يعوّض تمامًا الأنشطة البدنية الميدانية، خاصة في المراحل الأولى من التعليم.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن الأساتذة يرون بأن مهارات التلاميذ البدنية تأثرت بشكل واضح بسبب الاعتماد على التعليم عن بعد، وهو ما يؤكد محدودية هذا النمط من التدريس في تنمية القدرات الحركية والمهارية لدى التلاميذ.

س 2 / ما مدى رضاك عن أساليب التدريس التي تم استخدامها خلال الأزمة؟

جدول رقم 13 يبين نتائج السؤال 2 الشكل البياني رقم 11 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 2



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
راضٍ جداً	1	4.8%
غير راضٍ تماماً	5	23.8%
محايد	15	71.4%

المتوسط الحسابي = 1.81

الانحراف المعياري = 0.51

التحليل:

تُظهر النتائج أن غالبية الأساتذة (71.4%) عبّروا عن موقف "محايد" تجاه أساليب التدريس المستخدمة خلال الأزمة، بينما 23.8% غير راضين تماماً، و4.8% فقط أبدوا رضاهم الكامل.

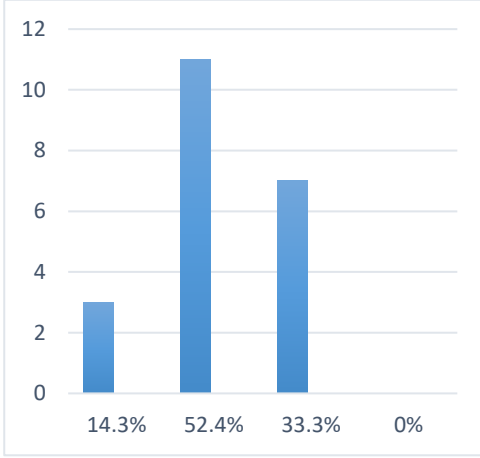
هذه النسب تعكس عدم اقتناع واضح بأساليب التدريس المعتمدة خلال فترات التعليم عن بعد، كما يشير الميل الكبير نحو "الحياد" إلى أن الكثير من الأساتذة لم يجدوا فعالية حقيقية في تلك الأساليب، لكنها لم تكن سيئة تماماً في نظرهم.

كما أن المتوسط الحسابي المنخفض نسبياً (1.81) والانحراف المحدود يؤكدان أن الآراء متقاربة وتميل إلى التقييم السلبي أو الحذر.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن رضا الأساتذة عن أساليب التدريس خلال الأزمة الصحية كان محدوداً، حيث لم يجد أغلبهم في تلك الأساليب ما يحقق فعالية كافية أو يُعوّض النمط التقليدي المعتمد في تدريس التربية البدنية.

س3 / هل ترى أن الأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت كانت مفيدة؟

جدول رقم 14 يبين نتائج السؤال 3 الشكل البياني رقم 12 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 3



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
14.3%	3	نعم، كانت مفيدة جدًا
52.4%	11	نعم، ولكن تحتاج إلى تطوير
33.3%	7	لا، كانت فائدتها محدودة
0%	0	لا، لم تكن مفيدة إطلاقًا

المتوسط الحسابي = 2.81

الانحراف المعياري = 0.64

التحليل:

توضح النتائج أن أغلب الأساتذة (52.4%) يرون أن الأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت كانت مفيدة لكنها بحاجة إلى تطوير، فيما يرى 33.3% أنها ذات فائدة محدودة فقط. أما من اعتبروها مفيدة جدًا فبلغت نسبتهم 14.3%، ولم يصرح أحد بأنها غير مفيدة إطلاقًا.

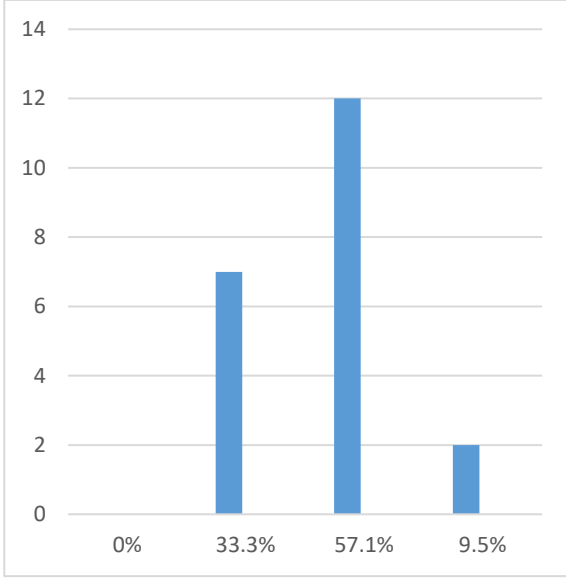
تشير هذه المعطيات إلى أن الأساتذة يعترفون بأهمية التفاعل الرقمي في تحسين تجربة التعليم عن بعد، ولكن لا يزال هناك قصور في النوعية أو الأساليب المستخدمة في هذه الأنشطة. ويُعزى ذلك غالبًا إلى محدودية الأدوات التقنية، أو عدم تكييف المحتوى مع البيئة الرقمية.

ويدعم ذلك المتوسط الحسابي البالغ 2.81، الذي يعكس ميلًا إيجابيًا متوسطًا نحو تقييم هذه الأنشطة، بينما يُظهر الانحراف المعياري أن الآراء متقاربة نسبيًا.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن الأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت تُعتبر مفيدة من قبل أغلب الأساتذة، لكنها تحتاج إلى مزيد من التطوير والتحسين لتصبح أداة فعالة ومتكاملة ضمن عملية تدريس التربية البدنية عن بعد.

س4 / هل تم توفير معدات أو مواد تعليمية ملائمة لتدريس التربية البدنية عن بعد؟

جدول رقم 15 يبين نتائج السؤال 4 الشكل البياني رقم 13 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 4



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم، تم توفير جميع المواد والمعدات اللازمة	0	0%
نعم، ولكن كانت هناك بعض النواقص	7	33.3%
لا، لم يتم توفير المعدات اللازمة	12	57.1%
لا، كانت المواد غير ملائمة للتدريس عن بعد	2	9.5%

التحليل

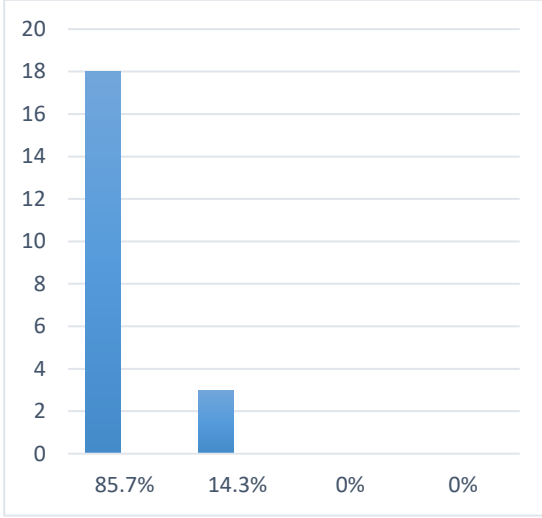
تكشف نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة (57.1%) صرّحت بأن المعدات اللازمة لم تُوفّر إطلاقاً خلال فترة التعليم عن بعد، بينما أكد 33.3% أن ما تم توفيره كان ناقصاً، و9.5% فقط اعتبروا أن المواد غير ملائمة تماماً، دون تسجيل أي حالة لتوفير كامل وملائم للمعدات.

هذه النتائج تبرز ضعف التجهيز والدعم اللوجستي لتدريس مادة تعتمد على التطبيق العملي والوسائل الميدانية. كما أن غياب التجهيزات الكاملة يعني وجود خلل في التخطيط لتكييف التربية البدنية مع الصيغة الرقمية، ما يؤثر سلباً على تحقيق أهداف الدروس.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن الأساتذة يرون أن تدريس التربية البدنية عن بعد لم يكن مدعوماً بما يكفي من حيث توفير المعدات والمواد التعليمية، مما يُعدّ أحد التحديات الأساسية التي تعيق تطبيق هذا النمط التعليمي بشكل فعّال.

س5 / هل شعرت بوجود صعوبات في متابعة مستوى تقدم الطالب في التربية البدنية؟

جدول رقم 16 يبين نتائج السؤال 5 الشكل البياني رقم 14 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 5



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
85.7%	18	نعم، كانت الصعوبات كبيرة جدًا
14.3%	3	نعم، ولكن تمكنت من التغلب عليها
0%	0	لا، لم أواجه صعوبات كبيرة
0%	0	لا، كان من السهل متابعة تقدم الطلاب

التحليل

تُظهر نتائج الجدول أن الغالبية الساحقة من الأساتذة (85.7%) واجهوا صعوبات كبيرة جدًا في متابعة مستوى تقدم الطلبة في مادة التربية البدنية أثناء التعليم عن بعد، في حين أشار 14.3% فقط إلى أنهم تمكنوا من التغلب على بعض تلك الصعوبات، ولم يصرح أي مشارك بعدم وجود صعوبات أو بسهولة المتابعة.

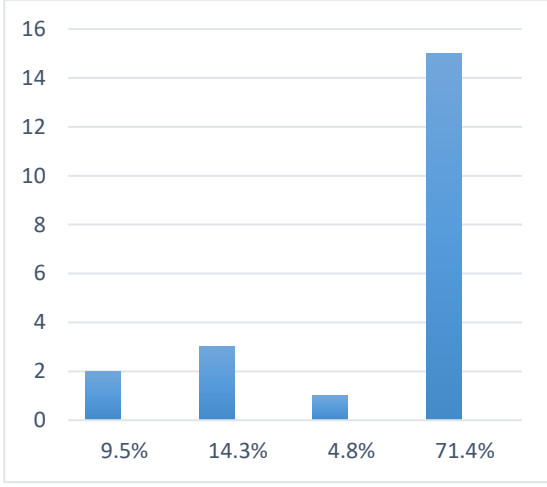
تعكس هذه النتائج أن غياب التفاعل الحركي المباشر وعدم القدرة على التقييم الواقعي للأداء البدني شكّل عقبة رئيسية لدى الأساتذة، خصوصًا في ظل محدودية الوسائل التقنية والدعم اللوجستي.

المتابعة الدقيقة لتقدم الطلبة في مادة تعتمد أساسًا على الأداء الحركي العملي تستلزم حضورًا ميدانيًا أو أدوات تتبع متقدمة، وهو ما لم يتوفر في أغلب الحالات.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن الأساتذة واجهوا صعوبات كبيرة جدًا في متابعة تقدم الطلبة في مادة التربية البدنية أثناء التعليم عن بعد، وهو ما يؤكد ضعف قابلية هذه المادة للتقييم الفعّال في بيئة تعليمية رقمية.

س6 / ما هي الأنشطة البدنية التي كانت تركز عليها الدروس عن بعد؟

جدول رقم 17 يبين نتائج السؤال 6 الشكل البياني رقم 15 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 6



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
9.5%	2	اللياقة
14.3%	3	التمارين العامة
4.8%	1	الألعاب
71.4%	15	أخرى

التحليل

تُظهر نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة (71.4%) أشاروا إلى أنهم اعتمدوا على أنشطة بدنية مصنفة ضمن خانة "أخرى"، دون الاقتصار على نماذج تقليدية كاللياقة أو التمارين العامة. كما اختار 14.3% التمارين العامة، و9.5% أنشطة لياقة، في حين لم يُسجَل اهتمام كبير بأنشطة الألعاب (4.8%).

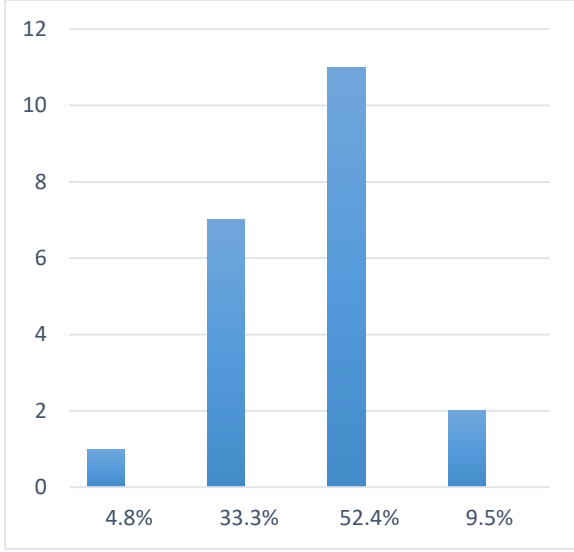
تدل هذه النتائج على أن الأساتذة اتجهوا نحو أنشطة بديلة أو مخصصة حسب الظروف التقنية والمنزلية، ربما مثل تمارين الإحماء الفردي، التحمل المنزلي، التمدد، أو الحركات البسيطة التي لا تتطلب تجهيزات، خاصة في ظل غياب الوسائل الميدانية.

كما يُفهم من تفضيل "أخرى" أن الأساتذة حاولوا تكييف محتوى المادة مع بيئة التلميذ في المنزل، مما يدل على مرونة في الطرح لكنها أيضًا تعكس غياب إطار موحد أو محتوى رقمي خاص بالتربية البدنية.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن أغلب دروس التربية البدنية عن بعد ركزت على أنشطة بديلة وغير نمطية، نتيجة لعدم ملاءمة الظروف المنزلية للأنشطة التقليدية، مما يعكس محدودية المحتوى المخصص لهذه المادة في السياق الرقمي.

س7 / هل واجهت مشكلات صحية أو نفسية أثناء تطبيق التعليم عن بعد؟

جدول رقم 18 يبين نتائج السؤال 7 الشكل البياني رقم 16 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 7



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
4.8%	1	نعم، واجهت مشكلات صحية ونفسية كبيرة
33.3%	7	نعم، ولكن كانت المشكلات محدودة
52.4%	11	لا، لم أواجه مشكلات صحية أو نفسية
9.5%	2	نعم، كانت المشكلات صحية فقط

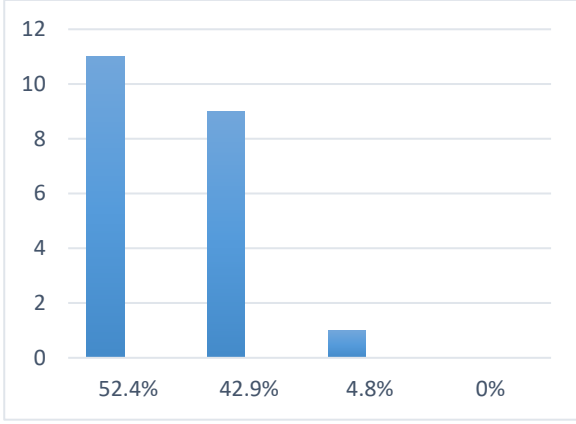
التحليل

توضح النتائج أن أكثر من نصف الأساتذة (52.4%) لم يواجهوا أي مشكلات صحية أو نفسية خلال تجربتهم مع التعليم عن بعد، في حين أن 33.3% أشاروا إلى وجود مشكلات لكن بشكل محدود، و9.5% واجهوا مشكلات صحية فقط، بينما 4.8% عانوا من مشكلات صحية ونفسية كبيرة.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن غالبية الأساتذة لم يتأثروا صحياً أو نفسياً بشكل كبير أثناء تطبيق التعليم عن بعد، إلا أن نسبة معتبرة منهم واجهت مشكلات بدرجات متفاوتة، ما يشير إلى ضرورة توفير دعم نفسي وصحي عند تنفيذ أي نمط تعليمي رقمي مستقبلي.

س8 / هل تغيرت طرق التقييم بسبب الإعتماد على التعلم عن بعد؟

جدول رقم 19 يبين نتائج السؤال 8 الشكل البياني رقم 17 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 8



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
52.4%	11	نعم، تغيرت بشكل كبير
42.9%	9	نعم، ولكن التغيير كان محدودًا
4.8%	1	لا، لم تتغير طرق التقييم بشكل ملحوظ
0%	0	لا، لم يتم تغيير طرق التقييم إطلاقًا

التحليل

تُبين نتائج الجدول أن الأغلبية من الأساتذة (52.4%) أفادوا بأن طرق التقييم تغيرت بشكل كبير خلال فترة التعليم عن بعد، في حين أكد 42.9% على وجود تغيير لكن بدرجة محدودة. فقط 4.8% صرّحوا بعدم وجود تغيير ملحوظ، بينما لم يُسجّل أي رأي يرى أن التقييم لم يتغير إطلاقًا.

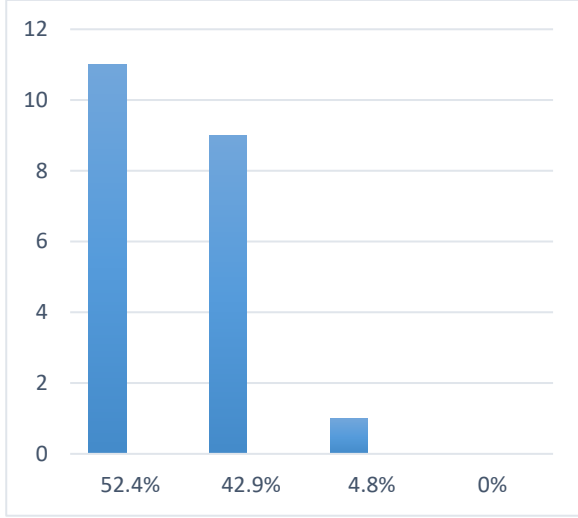
تشير هذه النتائج إلى أن طبيعة التعليم عن بعد فرضت على الأساتذة إعادة النظر في أساليب التقييم المعتمدة، خصوصًا في مادة تعتمد على الملاحظة والتطبيق، مثل التربية البدنية. ومن المرجح أن التغيير شمل تحويل التقييم إلى صيغ كتابية أو استخدام الفيديوهات والنماذج التفاعلية.

هذا التحول يعكس محاولة للتكيف، لكنه في ذات الوقت يُظهر أن التعليم عن بعد فرض تحديًا على عملية القياس والتقييم، ما قد يؤثر على مصداقية التقييم في بعض الأحيان

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن طرق التقييم في مادة التربية البدنية خضعت لتغييرات واضحة أثناء التعليم عن بعد، بما يعكس محاولات الأساتذة للتكيف مع البيئة الرقمية، رغم محدودية الأدوات المتاحة لقياس الأداء الحركي والمهاري.

س9 / هل أثرت الظروف الصحية على تفاعل الطالب مع المادة؟

جدول رقم 20 يبين نتائج السؤال 9 الشكل البياني رقم 18 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 9



النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
52.4%	11	نعم، تأثر التفاعل بشكل كبير
42.9%	9	نعم، ولكن التأثير كان محدودًا
4.8%	1	لا، لم تؤثر الظروف الصحية على التفاعل
0%	0	لا، كان التفاعل طبيعيًا رغم الظروف الصحية

التحليل:

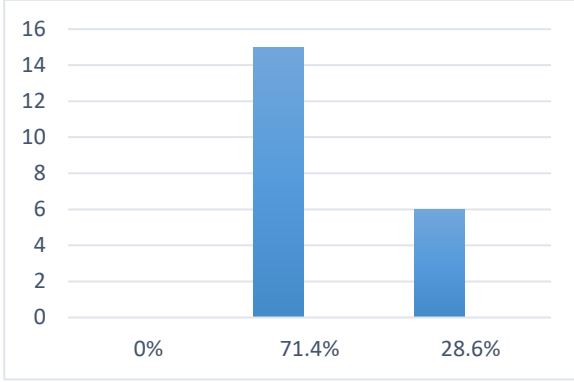
تُظهر النتائج أن الأغلبية من الأساتذة (52.4%) أكدوا أن تفاعل الطلبة تأثر بشكل كبير نتيجة الظروف الصحية، بينما 42.9% رأوا أن التأثير كان محدودًا، و4.8% فقط يرون أن التفاعل لم يتأثر، في حين لم يُسجل أي رأي يعتبر أن التفاعل بقي طبيعيًا تمامًا.

وتُظهر النسبة المرتفعة (95.3%) لمن أقرروا بوجود تأثير، أن البيئة العامة في فترة الأزمة لم تكن محفزة لتفاعل فعال من طرف المتعلمين.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن الظروف الصحية المرتبطة بالأزمة أثرت سلبًا على تفاعل الطلبة مع مادة التربية البدنية، سواء بدرجة كبيرة أو محدودة، مما يبرز الحاجة إلى إيجاد حلول تفاعلية بديلة في حالات التعليم عن بعد.

س10 / ما هو تقييمك لمدى اهتمام الإدارة بدعم عملية التعلم عن بعد؟

جدول 21 يبين نتائج السؤال 10 الشكل البياني رقم 19 يبين شكل الإجابة على سؤال رقم 10



النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
0%	0	عالي جداً
71.4%	15	متوسط
28.6%	6	ضعيف

التحليل:

تشير البيانات إلى أن معظم الأساتذة (71.4%) قَيّموا اهتمام الإدارة بدعم التعليم عن بعد بمستوى "متوسط"، بينما اعتبر 28.6% فقط أن هذا الاهتمام كان "ضعيفاً"، ولم يُسجَل أي تقييم عند مستوى "عالي جداً".

هذه النتائج تدل على أن الإدارة قدمت نوعاً من الدعم خلال الأزمة، لكنه لم يكن كافياً أو استباقياً، ما جعل الأساتذة يرونه دعماً متوسط الفاعلية. ومن المحتمل أن يكون هذا الدعم تمثّل في مبادرات جزئية أو استجابات متأخرة، دون أن يتضمن رؤية متكاملة أو موارد كافية.

ويُعكس هذا التقييم العام أن هناك مسافة واضحة بين السياسات الإدارية ومتطلبات الميدان الفعلية، خاصة في مادة تطبيقية كالتربية البدنية التي تحتاج لمرافقة تقنية ومهنية دقيقة.

بناءً على النتائج، يمكن الاستنتاج أن اهتمام الإدارة بدعم التعليم عن بعد كان متوسطاً في نظر أغلب الأساتذة، وهو ما يُظهر الحاجة إلى تعزيز التنسيق والدعم المؤسسي الفعلي، خاصة في المواد التي تتطلب خصوصية في التكوين والتطبيق مثل التربية البدنية.

مناقشة النتائج بالفرضيات

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

" تؤثر طبيعة مادة التربية البدنية على مدى واقع استخدام تقنيات التعليم عن بعد في تدريسها خلال الأزمات الصحية".

أكدت نتائج الاستبيان أن الغالبية من الأساتذة يعتبرون أن التعليم عن بعد لا يناسب جميع المواد بنفس القدر، بل يعتمد على طبيعة المادة وذلك انطلاقاً من إجابات الأساتذة (س7/المحور الأول)، مع نسبة معتبرة رأت تأثيراً كبيراً في المهارات البدنية (س1/المحور الثاني). حيث أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية الأساتذة (66.7%) أقرروا بأن فاعلية التعليم عن بعد تختلف حسب طبيعة المادة، بينما عبّر 23.8% عن عدم ملاءمة هذه التقنيات لبعض المواد التطبيقية، و4.8% فقط رأوا أنها تناسب جميع المواد بالتساوي. وهذا ما أكدته دراسة بن سايح ولعياضي (2021) التي أوضحت محدودية التعليم الإلكتروني في المواد التطبيقية، هذه النتائج تُظهر بوضوح أن الطبيعة الخاصة للتربية البدنية—كمواد تعتمد على التطبيق المباشر والمتابعة الحركية—تجعل من التعليم عن بعد خياراً محدود الفعالية في تحقيق أهدافها التربوية.

ومن هنا نستنتج ان طبيعة التربية البدنية التي تعتمد على التفاعل العملي تجعل التعليم عن بعد محدود الفعالية في هذه المادة، كما أيدت ذلك نتائج الاستبيان وعلى ضوء ما تبين ان الفرضية الأولى تحققت بشكل واضح من خلال النتائج الميدانية.

الفرضية الجزئية الثانية:

"يعاني أساتذة التربية البدنية من صعوبات كبيرة في توظيف تقنيات التعليم عن بعد لغياب التكوين والدعم الإداري".

بيّن الاستبيان أن أكثر من نصف الأساتذة لم يتلقوا تكويناً (س5/المحور الأول)، وأن الدعم الإداري كان محدوداً (س10/المحور الثاني). كما أشار إلى أن 71.4% قَيّموا دعم الإدارة بـ"متوسط"، و28.6% بـ"ضعيف"، دون تسجيل أي حالة تقييم إيجابي عالٍ. كما عبّر الأساتذة في السؤال المفتوح عن افتقادهم لمرافقة فنية ولوجستية عند تطبيق التعليم عن بعد. و مع ذلك تُؤكد دراسة بن سايح (2021) على ضعف التكوين المهني في توظيف التعليم الرقمي، في حين أظهرت دراسة زروقي (2022) أن أغلب المؤسسات لم توفر تدريباً متخصصاً في تقنيات التعليم عن بعد. كما أوضحت دراسة عبد القوي رشيد (2021) أن معظم الأساتذة

كانوا مجبرين على التعلم الذاتي. ودراسة بييتروشيك وشتمبرغر (2021) دعمت أن فعالية التعليم الرقمي ترتبط بمدى تكوين الأساتذة،

تؤكد جميع النتائج والدراسات أن غياب التكوين والدعم الإداري هو من أبرز العوائق التي تحول دون الاستخدام الفعّال لتقنيات التعليم عن بعد من طرف أساتذة التربية البدنية. ما أثر على قدرتهم في استخدام تقنيات التعليم عن بعد بكفاءة.

وعلى ضوء ما تبين ان الفرضية الثانية تحققت بدرجة عالية من خلال النتائج الميدانية.

الفرضية الجزئية الثالثة:

"تؤثر العوامل البيئية والتقنية بشكل متفاوت على استخدام الأساتذة لتقنيات التعليم عن بعد".

أظهرت نتائج السؤال الثامن (المحور الأول) تفاوتًا واضحًا في تأثير الأساتذة بالعوامل البيئية مثل الضوضاء والاتصال بحيث رأى 38.1% من الأساتذة أن العوامل البيئية مثل الضوضاء والانقطاعات تؤثر "أحيانًا" بينما أشار 28.6% إلى تأثير "محدود"، و28.6% قالوا إنها "لا تؤثر". هذا التفاوت يُظهر أن الظروف التي يعمل فيها الأساتذة تختلف من شخص إلى آخر، مما يُفسر تفاوت مستوى الاستفادة من التعليم الرقمي. كما أكد الأساتذة في السؤال المفتوح أن ضعف تدفق الإنترنت وعدم توفر الأجهزة الحديثة يمثل عقبة متكررة. ما يؤكد أن العوامل التقنية والبيئية تؤثر بشكل نسبي في تجربة كل أستاذ. وهذا ماكدته دراسة بن سايج (2021) أكدت أن ظروف العمل داخل المنزل تؤثر على جودة التفاعل، في حين ربطت دراسة عبد القوي رشيد (2021) بين البيئة التقنية وجودة الأداء التربوي. كما أن دراسة جيون يو ويونجسيك (2021) أوضحت أن مشاكل البيئة المنزلية مثل الضيق أو التشويش تؤثر على الاستجابة. أشارت دراسة بن سايج ولعياضي (2021) إلى تفاوت ملحوظ بين المناطق والمؤسسات من حيث الجاهزية التقنية، بينما بينت دراسة بييتروشيك وشتمبرغر (2021) أن الأدوات التكنولوجية تؤثر مباشرة في دافعية المتعلم والأستاذ على حد سواء.

تؤكد نتائج البحث والدراسات السابقة أن العوامل البيئية والتقنية، مثل الانقطاعات، والضوضاء، وضعف الإنترنت، تؤثر على استخدام التعليم عن بعد بشكل متفاوت بين الأساتذة. وعلى ضوء ذلك تبين لنا ان الفرضية الثالثة تحققت بشكل جزئي، حيث تبين وجود تأثير فعلي للعوامل البيئية والتقنية، وإن بدرجات متفاوتة بين الأساتذة.

الاستنتاجات:

في ضوء ما تم عرضه وتحليله من نتائج ميدانية، ومناقشته في ضوء الدراسات السابقة، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

أن التعليم عن بعد ساهم في ضمان استمرارية العملية التعليمية خلال الأزمات الصحية، لكنه لم يكن بديلاً فعالاً لتدريس مادة التربية البدنية نظراً لطبيعتها التطبيقية والحركية.

أن الطبيعة العملية لمادة التربية البدنية تحدّ من فاعلية التعليم الرقمي، حيث أظهرت النتائج ضعفًا في تنمية المهارات البدنية وصعوبة في تقييم التلاميذ وتتبع تقدمهم.

أن غياب التكوين والدعم الإداري يشكلان عقبة كبيرة أمام الأساتذة، حيث عبّر الكثير منهم عن نقص في التوجيه والموارد، وهو ما انعكس سلبًا على توظيفهم الفعلي للتقنيات التعليمية.

أن العوامل البيئية والتقنية، كضعف الإنترنت وعدم توفر المعدات، تؤثر بدرجات متفاوتة على جودة تطبيق التعليم عن بعد، مما يخلق فروقات في التجربة التربوية بين الأستاذ والآخر.

أن الأساتذة أبدوا استعدادًا مبدئيًا للتعامل مع التقنيات الحديثة، لكنهم أكدوا أن تحقيق فاعلية حقيقية يتطلب تخطيطًا محكمًا، تكوينًا متخصصًا، وتوفير الوسائل الملائمة.

الاقتراحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، يُقترح ما يلي:

ضرورة تصميم محتوى رقمي خاص بمادة التربية البدنية، يتلاءم مع طبيعتها التطبيقية، ويُرَاعَى الجانب الحركي والتفاعلي لدى الطلاب.

تنظيم دورات تكوينية دورية للأساتذة في مجال توظيف تقنيات التعليم عن بعد، خاصة فيما يتعلق بأدوات التقييم، وتصميم الأنشطة التربوية الرقمية.

توفير دعم إداري وتقني مستمر من طرف المؤسسات التربوية، لضمان نجاح تطبيق التعليم الرقمي، خصوصًا في المواد ذات الخصوصية التطبيقية.

تحسين البنية التحتية التقنية للمؤسسات التربوية، خاصة ما يتعلق بجودة الاتصال بالإنترنت وتوفير الأجهزة المناسبة لكل من الأستاذ والتلميذ.

تشجيع التجريب الميداني لنماذج تعليمية بديلة (مثل التعليم المدمج أو التعليم التفاعلي عبر الفيديو)، كخطوة نحو دمج تدريجي فعال للتقنيات في مادة التربية البدنية.


إجراء دراسات مستقبلية أكثر تخصصًا تشمل عينات أوسع، ومقارنة بين أطوار التعليم المختلفة، من أجل تعميم نتائج أكثر دقة وتوجيه السياسات التربوية في هذا المجال.



الخاتمة

في ختام يمكن القول ان النتائج المتوصل إليها أظهرت بوضوح أن هذا النمط من التعليم، وإن كان حلاً بديلاً في ظروف الطوارئ، إلا أنه غير كافٍ وحده لضمان تحقيق أهداف مادة تعتمد أساساً على التفاعل الحركي والميداني. لقد كشفت الدراسة عن جملة من العوائق، من أبرزها غياب التكوين المتخصص، وضعف التجهيزات، ونقص الوعي بأهمية التكنولوجيا في المجال التربوي. وتُشكل هذه النتائج دعوة صريحة إلى ضرورة إعادة النظر في سياسات التكوين والبنية التحتية، بما يضمن التكيف المستقبلي مع الأزمات.

وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة بدمج التعليم الرقمي بطريقة تكميلية، مع التركيز على إعداد محتوى يتلاءم مع خصوصية مادة التربية البدنية.



المصادر والمراجع

المراجع

- (2020). أهمية التربية البدنية .منظمة الصحة العالمية.(WHO).
- (2021).دراسة نشرت في مجلة التعليم الرياضي.
- إبراهيم & الهمامي.(2020) .
- أثر التعليم الذاتي في التربية البدنية .(2021). التعليم الرقمي.
- إدواردز .(2018). دليل تنمية المهارات الحركية .
- (2020).استخدام الألعاب في التعليم الرياضي .جامعة أكسفورد.
- (2020). استخدام التكنولوجيا لتعزيز التعليم الرياضي. جامعة ستانفورد.
- (2020).استخدام منصات التعليم الرقمي .جامعة هارفارد.
- الإصابات الرياضية والتأهيل.(2019) .
- (2019).التعلم التعاوني في التربية الرياضية .جامعة مانشستر.
- التعليم البدني الحديث.(2021) .
- التعليم الرقمي في التربية البدنية.(2021) .
- (2021).التعليم في المناطق المحرومة .منظمة اليونسكو.
- التكلفة الاقتصادية للتعليم الرقمي .(2019). الاقتصاد التعليمي.
- (2021). العوائق المادية في التعليم البدني الرقمي. جامعة هارفارد.
- أندرسون .(2008). نظرية وممارسات التعليم الإلكتروني.
- (2020).أهمية إعادة التعلم في التعليم الرقمي .جامعة هارفارد.
- بدران .(2016).أسس التربية البدنية .
- بيتس .(2015). التدريس في عصر الرقمنة .
- بيراتون .(2012). التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في العالم النامي .
- (2020). تأثير البيئة المنزلية على التعليم البدني. جامعة أكسفورد.
- (2020).تأثير التعليم الشخصي في التربية البدنية .جامعة مانشستر.
- (2020).تأثير مهارات المعلمين الرقمية على جودة التعليم عن بعد .جامعة ملبورن.

- (2020). تحديات التكنولوجيا في التعليم الرقمي. جامعة كامبريدج.
- (2020). تحفيز الطلاب في التعليم الرقمي. جامعة طوكيو.
- تشين & آخرون. (2010). إشراك المتعلمين عبر الإنترنت .
- (2021). تطوير مهارات المعلمين في التعليم الرقمي. وزارة التعليم الأمريكية.
- (2020). تقرير حول التعليم خلال الأزمات الصحية. منظمة اليونسكو.
- (2021). تقرير. تقرير المجلس الدولي للتعليم الرياضي.
- (2020). تقرير المجلس الدولي للتربية الرياضية .
- (2021). تقرير المجلس الدولي للتعليم عن بعد .
- (2020). تقرير حول التعليم أثناء الأزمات. اليونسكو.
- تقرير حول التعليم الرقمي. (2020). منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (OECD)
- (2020). تقرير حول فوائد الرياضة للصحة النفسية. الجمعية الأمريكية لعلم النفس. (APA)
- تقرير مجلة. (2022). التكنولوجيا الرياضية.
- تقرير مجلة التربية البدنية. (2022) .
- (2020). تقرير منظمة اليونسكو .
- جون, س. (2019). تعليم التربية البدنية في العصر الرقمي .
- دايك, ف. (2020). الفجوة الرقمية .
- دراسة أجرتها اللجنة الأولمبية الدولية. (2018). (IOC)
- (2020). دراسة حول تأثير النشاط البدني على الصحة العامة. المنظمة العالمية للصحة. (WHO)
- (2021). دراسة عن تأثير التعليم الرقمي في مناطق النائية. جامعة أكسفورد.
- دليل التقييم الرقمي في التعليم. (2019) .
- (2019). دور الألعاب الجماعية في التنشئة الاجتماعية. جامعة القاهرة.
- (2019). دور التعلم الذاتي في تطوير المهارات البدنية. جامعة سيدني.
- (2021). دور التعليم الرقمي في تعزيز المساواة. جامعة كامبريدج.
- (2021). دور الدعم النفسي في التعليم عن بعد. جامعة سيدني.
- ديلي, ج. (2012). علم التربية الرياضية .

- راوي، (2020). *الغش في التقييم عبر الإنترنت* .
- زيمرمان، (2002). *أن تصبح متعلمًا ذاتيًا منظمًا* .
- سميث، ج. (2018). *أساسيات التربية البدنية* .
- سنوسي، (2017) .
- سيلوين، (2016). *التعليم والتكنولوجيا: قضايا ونقاشات رئيسية*.
عدد خاص عن دور التكنولوجيا في التربية البدنية. (2022). *التعليم الرقمي*.
غاريسون، (2011). *التعليم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين* .
كولينز، س. (2021). *التعليم الرقمي والتربية البدنية* .
ماكدونالد، (2017). *التربية البدنية للحياة اليومية* .
ماير، (2021). *التعلم من خلال الوسائط المتعددة* .
مجلة التعليم الحديث، (2020) .
مجلة التكنولوجيا الرياضية، (2022) .
منظمة الصحة العالمية، (2020) .
مور، و كيرسلي، (2011). *منظور منهجي للتعلم عبر الإنترنت* . التعليم عن بعد.
موسوعة التربية البدنية والرياضية، (2005) .
ميلر، ج. (2020). *أهمية الاستدامة في التربية الرياضية* .
هراستينسكي، (2009). *نظرية التعلم عبر الإنترنت كعملية مشاركة* .
هرجة، م. ع. &، آخرون، (1999) .

Allen, I. E., & Seaman, J. (2014). *Grade Change*. Tracking Online Education in the United States.

Anderson, T. (2008). *The Theory and Practice of Online Learning*.

Anderson, T. (2008). *The Theory and Practice of Online Learning*.

Barrett, B. (2009). *The Benefits of Distance Learning in Adult Education*.

Bates, A. W. (2015). *Guidelines for designing teaching and learning*. Teaching in a Digital Age.

Bates, A. W. (2015). *Teaching in a Digital Age*. Guidelines for designing teaching and learning.

Bell, S. (2010). *Project-Based Learning for the 21st Century*. Skills for the Future.

Bennett, R. E. (2011). *Formative assessment: A critical review*.

Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016). *e-Learning and the Science of Instruction*. Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning.

Dillenbourg, P. (1999). *Collaborative learning*. Cognitive and computational approaches.

Garrison, D. R., & Vaughan, N. D. (2008). *Blended Learning in Higher Education*.

Garrison, D. R., & Anderson, T. (2003). *E-learning in the 21st century*. A framework for research and practice.

Hockly, N. (2012). *Video in ELT*. From the Classroom to the Cloud.

Hrastinski, S. (2008). *Asynchronous and Synchronous E-Learning*.

Moore, M. G., & Kearsley, G. (2012). *Distance Education*. A Systems View of Online Learning.

Simonson, & al. (2015).

Simonson, M., Smaldino, S., Albright, M., & Zvacek, S. (2015). *Teaching and Learning at a Distance*. Foundations of Distance Education.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

استبيان حول دراسة واقع استخدام تقنيات التعلم عن بعد في تدريس التربية البدنية خلال الازمات الصحية

عزيزي المستجيب /عزيزتي المستجيبة،
هذا الاستبيان موجه في إطار إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة الليسانس في تخصص علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية. يهدف هذا الاستبيان إلى جمع المعلومات حول تأثير استخدام تقنيات التعلم عن بعد
في تدريس التربية البدنية خلال الازمات الصحية. نرجو منك الإجابة عن الأسئلة بكل صدق وموضوعية. علمًا
أن إجاباتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.
شكرًا لتعاونك.

من اعداد الطالبان:

❖ ميهوبي عبد القهار
❖ يحي باي الحبيب

المعلومات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. العمر: من 20 إلى 30 سنة أكثر من 30 سنة
3. المستوى الدراسي: أستاذ مساعد " (Maître Assistant A) "
أستاذ محاضر "ب" (Maître de Conférences B) " أستاذ محاضر "أ" (Maître de Conférences A) "
أستاذ التعليم العالي (Professeur d'Enseignement Supérieur)
4. سنوات الخبرة (للأساتذة): أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور	السؤال	الخيارات/الإجابة
تقنيات التعلم عن بعد	ما هو متوسط الوقت الذي تقضيه يوميًا في استخدام تقنيات التعلم عن بعد؟	<input type="checkbox"/> ساعة <input type="checkbox"/> أقل من ساعة <input type="checkbox"/> أكثر من ساعة
	هل لديك خبرة سابقة باستخدام تقنيات التعلم عن بعد قبل الأزمة الصحية؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	ما مدى سهولة استخدامك للمنصات الرقمية المختلفة؟	<input type="checkbox"/> سهلة جدًا <input type="checkbox"/> سهلة <input type="checkbox"/> محايدة <input type="checkbox"/> صعبة <input type="checkbox"/> صعبة جدًا
	ما هي أكثر التطبيقات أو البرامج التي استخدمتها خلال التعلم عن بعد؟	<input type="checkbox"/> zoom <input type="checkbox"/> google meet <input type="checkbox"/> microsoft teams <input type="checkbox"/> google classroom
	هل تلقيت تدريبًا على استخدام تقنيات التعلم عن بعد قبل أو أثناء الأزمة؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	ما هي اللغة التي تفضل استخدامها في المواد الرقمية المقدمة؟	<input type="checkbox"/> العربية <input type="checkbox"/> الفرنسية <input type="checkbox"/> الإنجليزية
	هل تشعر بأن تقنيات التعلم عن بعد تناسب جميع المواد الدراسية بنفس القدر؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	هل أثرت العوامل البيئية (مثل الضوضاء) على تجربتك مع التعلم عن بعد؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	ما هي الأدوات الإضافية التي تقترح استخدامها لتحسين فعالية التعلم عن بعد؟
	هل ترى أن تكلفة تقنيات التعلم عن بعد معقولة بالنسبة لك؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
تدريس التربية البدنية والأزمات الصحية	هل تأثرت مهارات التلاميذ البدنية بسبب التعلم عن بعد؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	ما مدى رضاك عن أساليب التدريس التي تم استخدامها خلال الأزمة؟	<input type="checkbox"/> راضٍ جدًا <input type="checkbox"/> راضٍ <input type="checkbox"/> محايد <input type="checkbox"/> غير راضٍ <input type="checkbox"/> غير راضٍ تمامًا
	هل ترى أن الأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت كانت مفيدة؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	هل تم توفير معدات أو مواد تعليمية ملائمة لتدريس التربية البدنية عن بعد؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	هل شعرت بوجود صعوبات في متابعة مستوى تقدم الطلاب في التربية البدنية؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	ما هي الأنشطة البدنية التي كانت تركز عليها الدروس عن بعد؟	<input type="checkbox"/> اللياقة <input type="checkbox"/> التمارين العامة <input type="checkbox"/> الألعاب <input type="checkbox"/> أخرى
	هل واجهت مشكلات صحية أو نفسية أثناء تطبيق التعليم عن بعد؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	هل تغيرت طرق التقييم بسبب الاعتماد على التعلم عن بعد؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	هل أثرت الظروف الصحية على تفاعل الطلاب مع المادة؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
	ما هو تقييمك لمدى اهتمام الإدارة بدعم عملية التعلم عن بعد؟	<input type="checkbox"/> عالي جدًا <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> ضعيف



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العلي و البحث العلي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
معهد التربية البدنية و الرياضية



شهادة التحكيم

(صدق المحكمين)

يشهد السادة الأساتذة و الدكاترة المحترمون الموقعون أدناه أن الطالب **مهدي محمد القهارو**
يحيى باي الصبيح مسجلة في السنة 3 ل.م.د. تخصصت.ع.ج. لسنة 2020.م. قد حكمت أداة
بجتها المتمثلة في الإداستيبان... المحوجه... للأساتذة... الكفاء... التي
تندرج ضمن متطلبات انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس. تحت عنوان:
"دراسة استخدام تقنيات التعلم عبر الإنترنت في التربية البدنية".

اسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	مكان العمل	التوقيع
علي بن فوي	أ.ت.ع	جامعة مستغانم	
بلعيد وني مطاوي	أ.م.أ	معهد التربية البدنية و الرياضية	
مرشاه عبد القادر	أ.م.أ	معهد التربية البدنية و الرياضية	
دنيا قاسم عبد الوكيل	أ.م.أ	جامعة مستغانم	